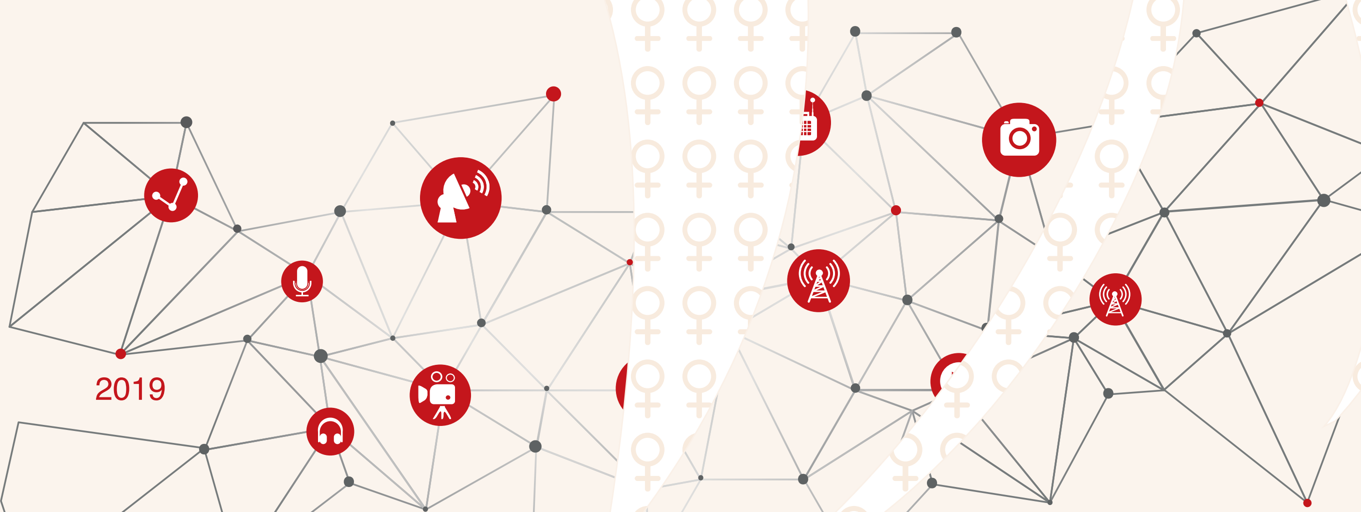


مكانة وصورة النساء في الانتاجات الدرامية التلفزيونية التونسية



2019





مكانة وصورة النساء في الانتاجات الدرامية التلفزيونية التونسية



www.haica.tn

2019

الفهرس

الفهرس

المقدمة

انجزت هذه الدراسة حول «صورة النساء في الأعمال الدرامية التونسية لسنة 2015» في إطار عمل مشترك بين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري التونسية والمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري البلجيكي. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الكليشيهات والصور النمطية على أساس الجنس من أجل توعية المتدخلين في الانتاج الدرامي (منتجون وكتاب سيناريو ومخرجون) بدور الاعلام في نشر القيم الأخلاقية والانسانية في بناء المخيال الجمعي للمجتمع. وركزت الدراسة على خمس مسلسلات تلفزيونية تونسية منتجة محليا تم بثها سنة 2015 على القنوات التلفزية التونسية (قناة عمومية واحدة وثلاث قنوات خاصة) خلال شهر رمضان الذي يتميز بوفرة الانتاجات التلفزية الهزلية والدرامية الوطنية وبارتفاع كبير لنسب المشاهدة مما يجعل هذه الفترة من السنة موسما مميزا لأصحاب المنشآت الاعلامية لجذب أكبر عدد ممكن من المستشهرين وفترة سانحة للترفيع من مداخيل المؤسسات الاعلامية.

ان هذا المشروع لا يهدف بالأساس الى انجاز دراسة مقارنة بين صورة النساء وتمثلهن في الانتاجات الدرامية البلجيكية وصورتهن في الإنتاجات الدرامية التونسية باعتبار الخصوصية الثقافية لكل بلد بقدر ما هو دراسة لمدى تجانس صورة المرأة التونسية في الاعلام مع مكتسباتها المضمنة في النصوص القانونية الوطنية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية المصادق عليها من طرف الجمهورية التونسية من خلال مقارنتها مع صورة الرجل. باعتبار أن الإنتاجات الدرامية في جميع أشكالها مسلسلات أو افلام أو أشرطة قصيرة تلعب دورا محفزا للتحول الاجتماعي كما

يمكن توظيفها كأداة للنضال ضد الممارسات التمييزية والصور النمطية للمرأة والرجل و تساهم في نشر قيم وممارسات بديلة.

ففي تونس، ومنذ سنة 1956، تاريخ إصدار مجلة الأحوال الشخصية التي تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين عرف الوضع القانوني للمرأة تطورا تدريجيا واستثنائيا في العالم العربي. فمنذ وقت قريب، تبنى مجلس نواب الشعب التونسي في أوت 2017 قانونا أساسيا عدد 58 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة وهو قانون قائم على مقاربة تحمي حقوق الانسان بمن في ذلك النساء من كافة أشكال التمييز في انسجام تام مع المبادئ الأممية في هذا المجال. وهو يعد خطوة رئيسية من أجل الحماية القانونية لحقوق المرأة، ومكافحة جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء.

وعلى الرغم من هذا التقدم في المجال التشريعي نلاحظ أن مكانة وصورة المرأة في وسائل الاعلام ما تزال هامشية وغالبا ما تكون نمطية ودونية مقارنة بصورة الرجل مما يؤثر سلبا على أي رغبة في التغيير والتقدم الاجتماعي كما يتعارض مع توصيات منهاج عمل بيجين (بيجين 1995[1]) التي تؤكد على ضرورة «وقف» الصور السلبية والمهينة للمرأة في وسائل الإعلام.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مكافحة القوالب النمطية الجنسانية وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في وسائل الإعلام وعبرها يشكلان

1. اعلان بيجين، بيجين 1995



شاغلا رئيسيا في المجتمعات الديمقراطية وهو هاجس ينبع من الرغبة في التمسك بالمبادئ المضمنة في الحقوق الأساسية للرجال والنساء بما في ذلك حرية التعبير، والحق في المساواة وفي المعاملة العادلة، والتي هي ضرورية لازدهار واحترام الجنس البشري وتكريس كرامة الإنسان.

ان الدور الاجتماعي الذي تلعبه وسائل الاعلام في نشر ثقافة المساواة والانصاف بين الجنسين يجب أن يساهم في تعزيز مشاركة الجميع في النقاش العام بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين احتراما لمبدأ التنوع وحق الاختلاف، لتساهم في تعزيز التبادلات والحوار بين مختلف مكونات المجتمع.

وتتجه العديد من الاتفاقيات والنصوص الدولية في هذا المنحى على غرار إعلان الأمم المتحدة للتربية والتدريب في ميدان حقوق الإنسان (2011) [1] الذي يحث وسائل الإعلام على الاضطلاع بدورها في نشر ثقافة المساواة وحقوق الإنسان حيث تضمنت المادة 6 ما يلي: «ينبغي الاستفادة في النهوض بالتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان من التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصالات ومن وسائط الإعلام والاستعانة بها في تعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية».
وتلتزم الهيئات التعديلية في هذا الاطار، بالقيام بدور فعال في تأطير وتحسيس القائمين على وسائل الاعلام السمعية البصرية من أجل تنمية وتفعيل البعد الجندري في المضامين الاعلامية.

وقد تعهدت الشبكة الفرنكوفونية للهيئات التعديلية REFRAM. « منذ نشأتها في 1 جويلية 2007 في أوغدوغو تحت اشراف المنظمة الدولية الفرنكوفونية في الاعلان الذي أعتمد في 2011 حول المساواة بين الجنسين في وسائل الاعلام، على العمل على « تشجيع اعتماد وتوطيد أشكال التعديل الذاتي أو التعديل المشترك للمساواة بين الجنسين في

1. اعلان تم بين طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة ديسمبر 2011

وسـائل الإعـلام».

أمـا عـلى المسـتوى الوطنـي، فينـص المرسـوم عـدد 116 المـؤرخ في 2 نوفمـبر 2011 والمتعلـق بحريـة الاتصـال السـمعي البـصري وبإحـداث هيئـة عليـا مسـتقلة للاتصـال السـمعي والبـصري عـلى « إرسـاء مشـهد إعلامـي سـمعي وبـصري تعـددي ومتنـوع ومتـوازن يكـرس قيـم الحريـة والعدالـة وينبـذ التمييـز عـلى أسـاس الأصـل أو الجنـس أو الديـن و السـهر عـلى برمجـة إعلاميـة دقيقـة ومتوازنـة».

أهداف الدراسة



1. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بمختلف أقسامها إلى:

- إتاحة عناصر إحصائية دقيقة لقراءة موضوعية في صورة النساء في الانتاجات الدرامية التلفزيونية التونسية
- ضبط الملمح العام لصورة النساء وتحديد الصور النمطية واللانمطية للنساء في الاعمال الدرامية في أرقام ومعطيات تكون منطلقا ومرجعا للأبحاث الأكاديمية.

2. المقاربة المنهجية للرصد

تعتمد المقاربة المنهجية في عملية رصد صورة النساء في الأعمال الدرامية التونسية على عرض وشرح الأرقام والمعطيات المتعلقة بالشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب ظهورها في المشهد والحلقات وضبط المؤشرات وإدراج بعض الأمثلة.

• منهجية الرصد

اعتمدت الدراسة على رصد خمسة أعمال درامية تونسية تم بثها خلال شهر رمضان على مرحلتين:

- o المرحلة الأولى: دراسة الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب ظهورها في المشهد.
- o المرحلة الثانية: دراسة الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب ظهورها في الحلقات.

• المعطيات الكمية

اعتمدت الدراسة على مسح لأهم الإحصائيات المتعلقة بالعينة.



وتقـوم أساسـا عـلى أرقـام واحصائيـات تتعلـق بالشـخصيات الرئيسـية والثانويـة المتواتـرة في المسلسـلات الرمضانيـة لسـنة 2015، تهـم الأدوار التـي تقمصتهـا، عـلى مسـتوى:

- الحالة المدنية
- الفئة العمرية
- الوضعية المهنية
- أماكن الظهور
- نوعية اللباس
- القيم الاخلاقية
- الخصائص السلوكية للشخصيات.

وقـد تـم رصـد المعطيـات الكميـة لهـذه الدراسـة عـلى مرحلتـين: الأولى وفقـا للمشـهد والثانيـة حسـب الحلقـة.

- **مؤشرات وأمثلة**

تـم ضبـط مـؤشرات وتقديـم أمثلـة تتعلـق بالشـخصيات الرئيسـية والثانويـة المتواتـرة في المشـهد والحلقـات، تمثلـت أساسـا في:

- دور الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة بالنسبة للعقدة الدرامية
- تمثل الشخصيات الرئيسية حسب أدوارها في الحلقات
- الصور النمطية واللانمطية في الأعمال الدرامية
- رصد عبارات العنف اللفظي ضد النساء.

• العينة وفترة الرصد

شـملت عينـة الدراسـة خمسـة أعـمال دراميـة تونسـية عرضـت خـلال شـهر رمضـان في الفـترة الممتـدة مـن 18 جـوان إلى 17 جويليـة 2015، ويعـود اختيـار هـذه العينـة والفـترة لوفـرة انتـاج الأعـمال الدراميـة وارتفـاع نسـب المشـاهدة في هـذا الشـهر.

تـم بـث أربعـة مسلسـلات في قنـوات خاصـة وعمـل وحيـد في قنـاة عمومية جـاءت مفصلـة في الجـداول التاليـة:

المسلسل	ناعورة الهواء
القناة	الوطنية 1 (عمومية)
اللغة الأصلية	الدارجة التونسية
النوع الدرامي	بوليسي
البلد المنتج	تونس
الإّخراج	مديح بالعيد
السيناريو	نازلي فريال القلال
عدد الحلقات	30 حلقة
المعدل الزمني للحلقة	50 دقيقة
الحجم الإجمالي للحلقات	25 ساعة
المرأة في الجنيريك	تنسيق الإنتاج، مساعدة الإنتاج، مساعدة مخرج، مساعدة مخرج 2، سكريبت، تصفيف الشعر، إكسسوار، ملابس
سنة الإنتاج	2015

المسلسل	حكايات تونسية
القناة	الحوار التونسي (خاصة)
اللغة الاصلية	الدارجة التونسية

النوع الدرامي	دراما اجتماعية
البلد المنتج	تونس
الإّخراج	ندى المازني حفيظ
سيناريو	ندى المازني حفيظ
عدد الحلقات	15 حلقة
المعدل الزمني للحلقة	35 دقيقة
الحجم الإجمالي للحلقات	9.15 ساعة
المرأة في الجنيريك	مخرجة، مساعدة مخرج، كاتبة السيناريو، الديكور، سكريبت، مديرة الإنتاج، تركيب، غناء
سنة الإنتاج	2015

المسلسل	أولاد مفيدة
القناة	الحوار التونسي (خاصة)
اللغة الاصلية	الدارجة التونسية
النوع الدرامي	دراما اجتماعية
البلد المنتج	تونس
الإّخراج	سامي الفهري
سيناريو	سامي الفهري
عدد الحلقات	14 حلقة
المعدل الزمني للحلقة	40 دقيقة
الحجم الإجمالي للحلقات	9.33 ساعة
المرأة في الجنيريك	مساعدة مخرج 2، منسقة إنتاج، سكريبت، تصفيف الشعر، مساعدة ملابس، كاتبة الإنتاج، غناء
سنة الإنتاج	2015

المسلسل	ليلة الشك
القناة	التاسعة (خاصة)
اللغة الاصلية	الدارجة التونسية
النوع الدرامي	دراما اجتماعية
البلد المنتج	تونس
الإّخراج	مجدي السميري
سيناريو	درة الفازع
عدد الحلقات	15 حلقة
المعدل الزمني للحلقة	40 دقيقة
الحجم الإجمالي للحلقات	10 ساعات
المرأة في الجنيريك	كاتبة سيناريو، سكريبت، مهندسة ديكور، مساعدة تصفيف الشعر، ملابس، مساعدة إنتاج، تركيب، تصوير، مساعدة مخرج أول وثاني
سنة الإنتاج	2015

المسلسل	الريسك
القناة	حنبعل (خاصة)
اللغة الاصلية	الدارجة التونسية
النوع الدرامي	بوليسي
البلد المنتج	تونس
الإّخراج	نصر الدين السهيلي
سيناريو	محمد علي دمق
عدد الحلقات	20 حلقة
المعدل الزمني للحلقة	45 دقيقة

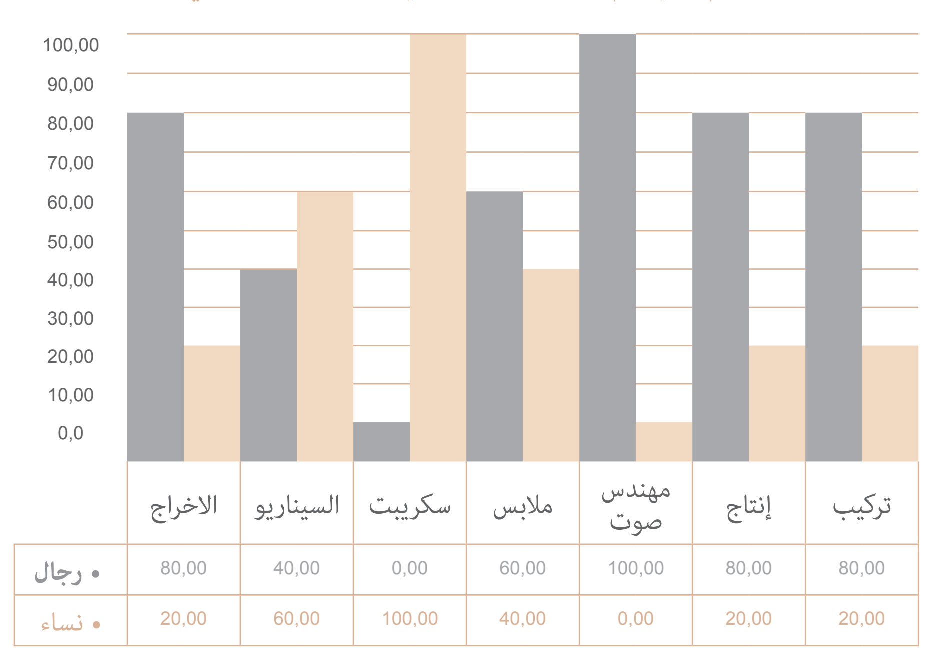
الحجم الإجمالي للحلقات	15 ساعة
المرأة في الجنيريك	سكريبت، تصفيف الشعر، مساعدة ملابس، منسقة إنتاج، تركيب، تصوير، غناء
سنة الإنتاج	2015



مشاركة النساء في انجاز العمل الدرامي



رسم بياني رقم 1: مشاركة النساء في انجاز العمل الدرامي



	تركيب	إنتاج	مهندس صوت	ملابس	سكريبت	السيناريو	الاخراج
• رجال	80,00	80,00	100,00	60,00	0,00	40,00	80,00
• نساء	20,00	20,00	0,00	40,00	100,00	60,00	20,00

الرجال يحتكرون المهن التي تتطلب مهارات تقنية وفنية وقدرة على التسيير

سيطر الرجال على مستوى الاخراج والانتاج والتركيب بنسبة 80% وهي مهام تحدد وتؤثر في الصيغة النهائية للعمل الدرامي. كما احتكروا بصفة مطلقة مجال هندسة الصوت وهو مجال تقني بامتياز.

ولئن كان حضور النساء محتشما في الجانب التقني والفني لصناعة الدراما إلا أن حضورهن كان مميزا في المجال التنظيمي المتعلق بوظيفة سكريبت بنسبة 100% وهو ما يظهر مدى التصاق الجانب التنظيمي بالمرأة .

في المقابل برزت مشاركة النساء في كتابة السيناريو الذي يعد الركيزة الأساسية التي ينطلق منها ويبنى عليها كل انتاج درامي بنسبة 60% مقابل 40% للرجال وهو ما يدعو إلى التمعن أكثر في مدى تأثير تأنيث كتابة السيناريو على صورة النساء في

الاعمال الدرامية من حيث تمثلهن في الأدوار الموكلة إليهن والخطاب والصور النمطية المرتبطة بهن في هذه الانتاجات.

ومن ناحية أخرى، نجد أن الرجال يؤدون وظائف ملتصقة تقليديا أكثر بالنساء مثل الملابس (الزي) حيث يحضرون بنسبة 60% مقابل 40% للنساء.

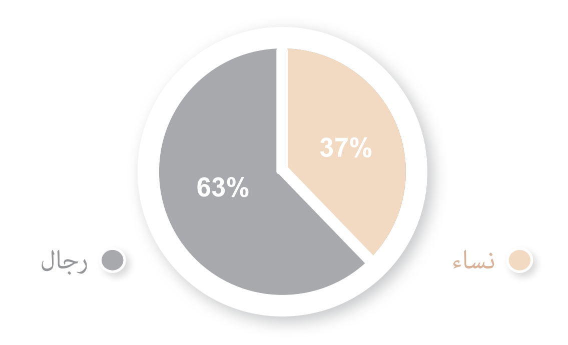
2. الشخصيات المشاركة في العمل الدرامي من حيث النوع الاجتماعي

جدول رقم 1: العدد الجملي للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة في المسلسلات التونسية

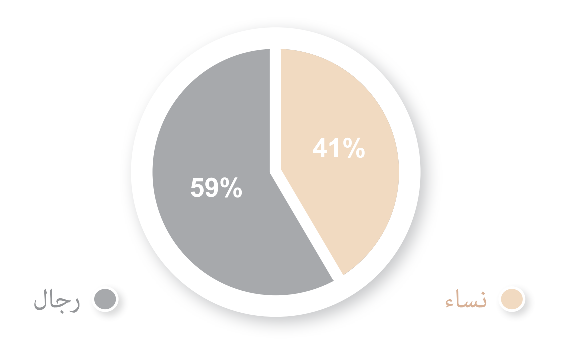
النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
نساء	25	41
رجال	36	59

تبين نتائج دراسة للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة (رجال ونساء) في الأعمال الدرامية التونسية لسنة 2015 تفاوتا في الحضور بين الجنسين حيث سجلنا 36 رجلا، مقابل 25 امرأة أي ما يمثل 59% من الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة رجالا و41% من الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة نساء.

رسم بياني رقم 2: توزيع مجموع الشخصيات حسب النوع الاجتماعي



رسم بياني رقم 3: توزيه الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب النوع الاجتماعي



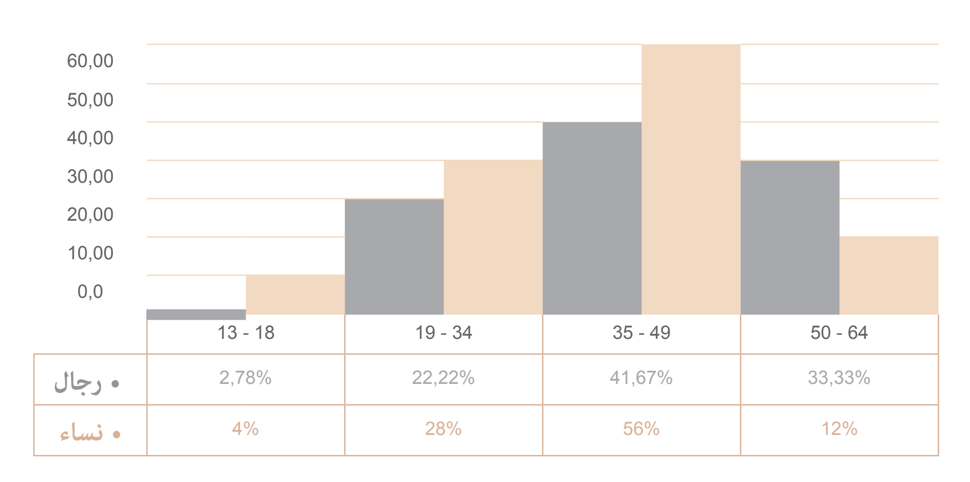
تـم اختيـار الشـخصيات الرئيسـية حسـب اهميـة ظهورهـا ودورهـا في العقـدة الدراميـة، أمـا الشـخصيات الثانويـة المتواتـرة فقـد تـم اختيارهـا وفقـا لظهورهـا الفعـلي (الكمـي) في العمـل الدرامـي مـن خـلال احتسـاب الحجـم الزمنـي لظهورهـا في المسلسـل، وتتعمـق هـذه الهـوة بـين الشـخصيات المشـاركة في الاعـمال الدراميـة مـن حيـث النـوع الاجتماعـي عندمـا نحتسـب العـدد الجمـلي للممثلـين الذيـن شـاركوا في مجمـوع المسلسـلات فمـن بـين 254 ممثـلا رصدنـا 159 رجـل مقابـل 95 امـرأة أي بنسـبة 63% مقابـل 37%.



الخصائص العامة للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

1. الفئة العمرية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

رسم بياني رقم 4: الفئة العمرية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة
في المسلسلات التونسي



	13 - 18	19 - 34	35 - 49	50 - 64
• رجال	2,78%	22,22%	41,67%	33,33%
• نساء	4%	28%	56%	12%

تـم تحديـد الفئـة العمريـة للشـخصيات انطلاقـا مـن معادلـة بـين السـن المـدرك للشـخصية كـما تـم إظهـاره في المسلسـل والسـن الفعلي أو التقريبـي للممثـل. وتهـدف دراسـة هـذا المعطـى إلى تبيـان مـدى وجـود التنـوع الجيـلي في العمـل الدرامـي خاصـة بالنسـبة للنسـاء.

إذ أن دراسـة الشـخصيات المشـاركة حسـب الفئـة العمريـة بينـت أن النسـب بـين الجنسـين في الفئـات العمريـة المنحـسرة بـين 13 و49 سـنة وإن بـدت متقاربـة فـإن عامـل الشـباب، الـذي ينعكـس عـلى جـمال وجاذبيـة الفـرد خـدم أكـثر النسـاء الـلاتي كـن أكـثر حضـورا في هـذه الفئـة. في المقابـل ، لم ينصـف عامـل السـن النسـاء في الفئـة العمريـة الأكـبر (50-64) حيـث كـن أقـل حضـورا مـن الرجـال (12% مقابـل 33،33%) وهـو مـا يفـسر بـأن المـرأة مطالبـة، اكـثر مـن الرجـل، بـأن تكـون شـابة وجميلـة لتقتحـم هـذا المجـال وأن عامـل السـن لا يشـكل عائقـا بالنسـبة للرجـال .

ويبقـى المراهقـون الفئـة الأقـل حضـورا بنسـبة 4% للإنـاث و2.78% للذكـور، وهـو مـا يبـين ضعـف الاهتـمام بهـذه الفئـة في المسلسـلات التونسـية.

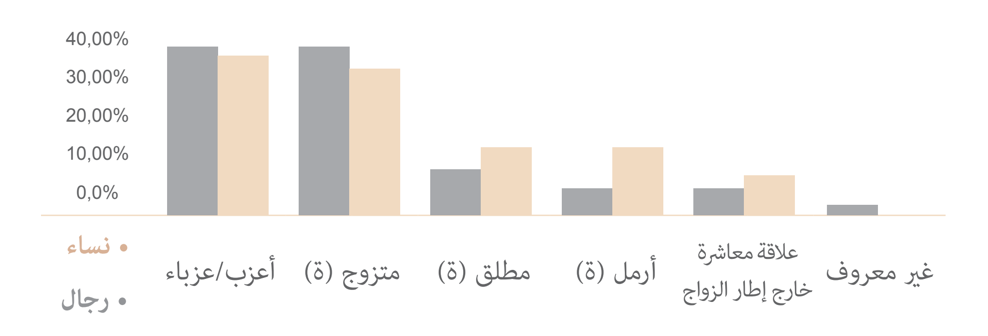


2. الحالة المدنية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

جدول رقم 2: الحالة المدنية للشخصيات الرئيسية والشخصيات الثانوية المتواترة في المسلسلات التونسية

الحالة المدنية / النوع الاجتماعي	نساء		رجال	
	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪
أعزب / عزباء	9	36	14	38.89
متزوج (ة)	8	32	14	38.89
مطلق (ة)	3	12	3	33،8
أرمل (ة)	3	12	2	56،5
علاقة معاشرة خارج اطار الزواج	2	8	2	56،5
غير معروف	-	-	1	78،2
المجموع العام	**25**	**%100**	**36**	**%100**

رسم بياني رقم 5: الحالة المدنية للشخصيات الرئيسية والشخصيات الثانوية المتواترة في المسلسلات التونسية



إن اعتـماد مقاربـة مبنيـة عـلى مقارنـة بـين الجنسـين مـن خـلال دراسـة الحالـة المدنيـة للشـخصيات الرئيسـية والثانويـة المتواتـرة في المسلسـلات التونسـية، لا تظهـر فارقا بالنسـبة

لمتغير «العزوبية» أو «الزواج». أما إذا اعتمدنا نفس المقاربة بالنسبة للنساء فقط، نجد أن النساء العازبات كن أكثر حضورا من النساء المتزوجات (36 % مقابل 32 %). فمن خلال قراءة الرسم البياني رقم 5 يتبين أن أهم فارق تم تسجيله هو في فئة المطلقين والأرامل مجتمعة حيث ظهرت الشخصيات النسائية في فئة المطلقات والأرامل بنسبة 24 % مقابل 12 % بالنسبة للرجال. وتجدر الإشارة هنا إلى وجود أربع شخصيات نسائية رئيسية من أصل عشر شخصيات ظهرت مطلقات أو أرامل: (شخصية «حنان لحمر» في مسلسل «ناعورة الهواء» الجزء الثاني و»إيناس» في مسلسل «حكايات تونسية»، وأرامل مثل شخصية «مفيدة» في مسلسل «أولاد مفيدة» وشخصية «يامنة لحمر» في مسلسل «ناعورة الهواء») مع التأكيد على أن الحالة المدنية لهذه الشخصيات، كانت مؤثرة في العقدة الدرامية للقصة.

ويمكن القول هنا انّ التركيز على هذه الفئة من النساء في البنية السردية للمسلسل يبين مدى إشكالية هذه الوضعية بالنسبة للمرأة في المجتمع التونسي إذ أن الفاعلين في الانتاج الدرامي (كتاب سيناريو خاصة) يستبطنون الصور النمطية والقوالب الجاهزة التي تروج عن المرأة دون زوج من خلال نشر تجارب فاشلة وصور قاتمة عنهن وهو ما يساهم حتما في وصمهن بأوصاف سلبية [1]*.

وتحيل هذه النتائج، في مجملها، إلى أن الأدوار التي تقمصتها الشخصيات الرئيسية والثانوية في الأعمال الدرامية للرجال والنساء متقاربة على مستوى الحالة المدنية رغم وجود تفاوت بينهما وهو ما يعود أساسا لارتفاع العدد الجملي للرجال المشاركين في الاعمال الدرامية على حساب العدد الجملي للنساء.

كما أبرزت النتائج ان ظهور المرأة في علاقة معاشرة خارج إطار الزواج سجل نسبة أعلى من الرجل (8 % مقابل 5.56 %) وقد تم تقديمهن، انطلاقا من المرجع الثقافي التونسي، على أنهن نساء سهلات المنال.

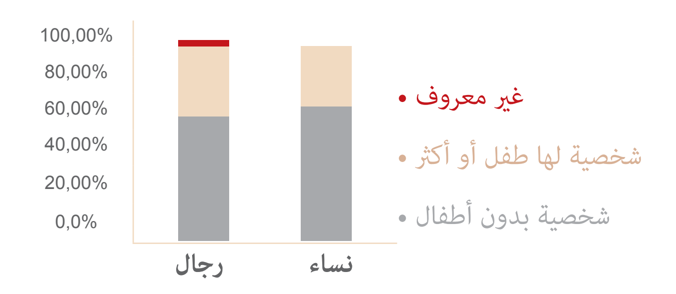
1. تحليل معمق لهذا المعيار ورد في القسم المخصص لدراسة الصور النمطية واللانمطية للشخصيات النسائية

3. الأبوّة والأمومة للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

جدول رقم 3: الأبوة والأمومة للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة
في المسلسلات التونسية

الأبوة والأمومة	نساء		رجال	
	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪
شخصيات دون طفل	15	60	19	78،52
شخصية لها طفل أو أكثر	10	40	16	44،44
غير معروف	-	-	1	78،2
المجموع العام	**25**	**%100**	**36**	**%100**

رسم بياني رقم 6: الأبوة والأمومة للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة
في المسلسلات التونسية



يكشـف الرسـم البيـاني المتعلـق بمتغـير الأبـوة والأمومـة عـن تقـارب بـين الشـخصيات الذكـور والانـاث. وتؤكـد هـذه النتائـج معطيـات معيـار الحالـة المدنيـة للشـخصيات حيـث نجـد أن 36 % مـن النسـاء ظهـرن عازبـات. كـما تتـلاءم هـذه النتائـج مـع تواتـر الشـخصيات النسـائية في الفئـة العمريـة 19-34 سـنة.

وتفرز عملية التقاطع بين متغير الأمومة ومتغير السن عن حضور ضعيف للنساء في فئة «الامهات» لدى الشخصيات المصنفة على أنها شابة.

4. نوعية / سلك النشاط المهني للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

جدول رقم 4: النشاط المهني للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة
حسب ظهورها في المشهد

النشاط المهني	نساء		رجال	
	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪
وظيفة علمية وفكرية	5	20	5	89،13
قطاعات خارقة للقانون	3	12	6	67،16
اطار تسيير واطار سام	2	8	6	16,67
تلميذ وطالب	4	16	2	56،5
غير معروف	1	4	4	11،11
عاطل (ة) عن العمل / غير نشط	-	-	3	33،8
مهنة فنية	2	8	3	33،8
مدير مؤسسة صغرى أو متوسطة الحجم	1	4	2	56،5
رجل/امرأة في البيت	3	12	-	-
سلك الجيش والأمن	2	8	1	78،2
موظف اداري	1	4	1	78،2
رياضي محترف	-	-	1	78،2
عامل بالشؤون المنزلية	1	4	-	-
متقاعد	-	-	1	78،2
موظف خدمات / بائع في مغازة	-	-	1	78،2
المجموع العام	**25**	**%100**	**36**	**%100**

يبين جدول رصد الأدوار الاجتماعية المهنية التي لعبتها الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة في المسلسلات الدرامية التونسية وجودا قويا للشخصيات النسائية التي تمارس المهن الفكرية والعلمية بنسبة 20 ٪ مقابل 13.89 ٪ ـ للشخصيات الذكور %، خاصة منها مهنة الطب على غرار شخصية ليندا في مسلسل «ليلة الشك» وشخصية «ايناس» طبيبة في اختصاص الطب النفسي الجنسي في مسلسل «حكايات تونسية»، ومجال الصحافة والاعلام على غرار شخصية «هاجر» في مسلسل «ليلة الشك» و «ناهد» و «صفية» في «ناعورة الهواء».

وقد ظهرت المرأة المتمدرسة في أدوار التلميذة والطالبة بنسبة هامة بلغت 16 ٪ مقابل 5.56 ٪ للشخصيات الذكور. نذكر دور الطالبة «نور» في مسلسل «حكايات تونسية» و «إيناس» و «زينب» في دور التلميذة في مسلسل «أولاد مفيدة» و «شمس» التلميذة في مسلسل «ليلة الشك». وهي أرقام تنسجم مع الواقع التونسي. فحسب «التقرير الوطني للنوع الاجتماعي تونس 2015» الصادر عن الأمم المتحدة بلغ عدد المتخرجين الاناث من الجامعات 41073 مقابل 20214 خريجا من الذكور في عام 2014.

وفي المقابل، يظهر الجدول نفسه استنساخا نمطيا عندما يتعلق الأمر بمناصب ذات مسؤولية مثل مديري الشركات وكبار الموظفين بنسبة 16.67 ٪ للشخصيات الذكور مقابل 8 ٪ للشخصيات النسائية و من اللافت للانتباه هو عدم تسجيل شخصيات نسائية في فئة العاطلين عن العمل ودون نشاط، مقابل 8،33 ٪ لشخصيات ذكور. وعلى عكس ذلك، لا نجد في فئة «رجل أو امرأة في البيت» شخصيات ذكور مقابل 12 ٪ للشخصيات النسائية. وتكشف قراءة هاتين الفئتين أن المرأة لا ينظر إليها على أنها تبحث عن عمل وأن البطالة لا تزال مشكلة ذكورية بالأساس. وفي المقابل تظهر النساء المتزوجات أو اللواتي لا يمتهن أي نشاط، بصفة آلية، كربات بيوت.
وينعدم هذا التوزيع التقليدي و النمطي للفئات الاجتماعية - المهنية في فئة القوات المسلحة والشرطة، حيث سجلنا 2.78 ٪ من الشخصيات الذكور مقابل 8 ٪ من الشخصيات النسائية على غرار شخصية «هالة» في مسلسل «حكايات تونسية» التي كان لها مهمة أمنية أساسية ساهمت على إثرها في كشف وكر دعارة من

خـلال اخـتراق هـذه الشـبكة، وهـي مـن الأدوار الرئيسـية في حـل العقـدة الدرامية، كذلـك شـخصية «مريـم عفيـف» في مسلسـل «الريسـك» التـي كانـت تلعـب دور «مـلازم أول » تمكنـت مـن كشـف عصابـة إجـرام وتحيـل.

وسـجلت المـرأة في نشـاطات خارقـة للقانـون نسـبة 12 ٪ حيـث بـرزت في مسلسـل «ناعورة الهـواء» في دور «يامنـة لحمـر» وابنتهـا «حنـان لحمـر» في مجـال تجـارة الأسـلحة وتبيـض الأمـوال كـما نذكـر دور ليليـا في مسلسـل «ليلـة الشـك» التـي امتهنـت الدعـارة والاتجـار بالبـشر.

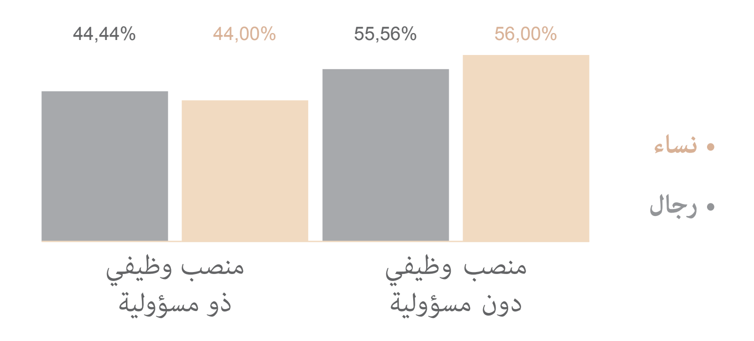
وقـد ظهـرت المـرأة كمعينـة منزليـة بـنسبة 4 % مـا يعـادل شـخصية واحـدة في عينـة الدراسـة تمثلـت في دور «زهـرة» في مسلسـل «ناعـورة الهـواء».

5. منصب وظيفي ذو مسؤولية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

جدول رقم 5: منصب وظيفي ذو مسؤولية

منصب وظيفي ذو مسؤولية / النوع الاجتماعي	نساء		رجال	
	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪
منصب وظيفي ذو مسؤولية	16	44.44	11	44
منصب وظيفي دون مسؤولية	20	55.56	14	56
المجموع العام	**36**	**% 100**	**25**	**% 100**

رسم بياني رقم 7:



أظهرت نتائج الجدول المتعلقة بالمسؤولية في المنصب الوظيفي للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة في المسلسلات التونسية لسنة 2015 تساويا بين النساء والرجال في طبيعة المنصب الوظيفي فكانت 44 % بالنسبة للمنصب الوظيفي ذي مسؤولية و56 % للمنصب الوظيفي دون مسؤولية.



نتائج رصد الشخصيات
الرئيسية والثانوية
حسب ظهورها
في المشهد

1. نشاط الشخصيات في مكان العمل

جدول رقم 6:

	نساء	رجال
تقوم بمهامها الوظيفية	% 51,15	% 53,30
لا تقوم بمهامها الوظيفية	% 48,85	% 46,70

تبرز نتائج الرصد المتعلقة بالنشاط الذي تتعاطاه الشخصيات الرئيسية والثانوية التي ظهرت في مكان العمل في المسلسلات التونسية لسنة 2015 تقاربا بين المرأة والرجل في عدم القيام بالوظائف المهنية، حيث بلغت نسبة ظهور المرأة التي لا تقوم بمهامها الوظيفية في مكان العمل 49% مقابل 47% للرجل، وهو ما بيّن أن صورة الموظف المقصر في العمل شملت كلا الجنسين بنسب مرتفعة ومتقاربة.

وتمثلت النشاطات الموازية للعمل الوظيفي في الحديث في مسائل عائلية ومشاكل شخصية والاهتمام بالمظهر والتجميل...

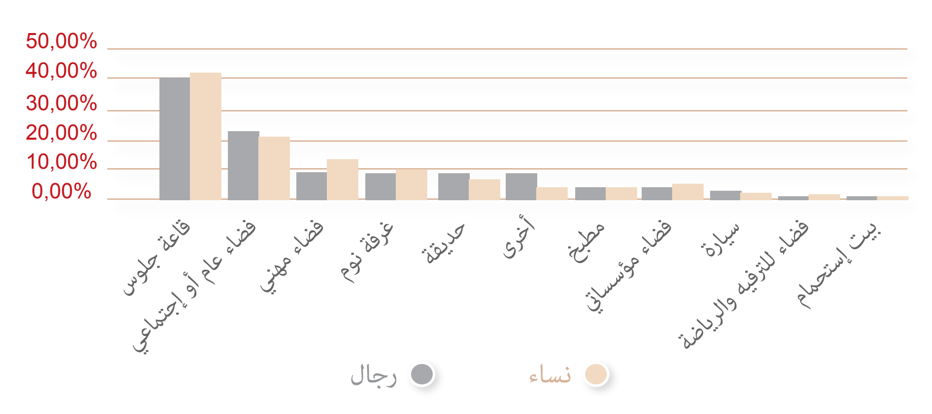
أما في ما يخص القيام بالوظائف المهنية في مكان العمل فقد حققت المرأة 51% مقابل 53% للرجل ورغم التقارب النسبي الا أن التنميط في الأداء الوظيفي شمل النساء أكثر من الرجال.

2. الفضاء المرجعي

جدول رقم 7: الفضاء المرجعي للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب ظهورها في المشهد

الفضاء المرجعي	نساء (%)	رجال (%)	المجموع العام (%)
قاعة جلوس	73،41	41	65،41
فضاء عام أو اجتماعي	38،22	92،22	67،22
فضاء مهني	10،13	10،10	51،11
غرفة نوم	27،8	21،7	21،7
حديقة	39،4	43،5	94،4
أخرى	32،2	65،5	09،4
مطبخ	82،2	85،2	84،2
فضاء مؤسساتي	77،2	31،2	53،2
سيارة	06،1	42،1	25،1
فضاء للترفيه والرياضة	01،1	27،0	61،0
بيت استحمام	15،0	27،0	21،0
المجموع العام	**100 %**	**%100**	**%100**





أظهـرت نتائـج رصـد الفضـاء المرجعـي للشـخصيات الرئيسـية والثانويـة المتواتـرة حسـب ظهورهـا في المشـهد أن أكـثر الأماكـن التـي دارت فيهـا أحـداث المسلسـلات التونسـية لسـنة 2015 كانـت في غـرف الجلـوس بنسـبة تجـاوزت 41 % مـن مجمـوع المشـاهد التـي ظهـر فيهـا الرجـل والمـرأة ، يليهـا الفضـاء العـام بنسـبة تفـوق 22 % لـكلا الجنسـين.
أمـا في الفضـاء المهنـي فقـد سـجلت المـرأة نسـبة حضـور أعـلى مـن الرجـل، تجـاوزت 13% في حـين حـضر الرجـل بنسـبة 10 %، مـا يبـين أن المـرأة في المسلسـلات التونسـية أكـثر ظهـورا مـن الرجـل في أماكـن العمـل.

وعـلى مسـتوى الفضـاءات الأخـرى كان حضـور كلا الجنسـين متقاربـا: في غرفـة النـوم ظهـرت المـرأة بنسـبة تجـاوزت 8 % في حـين كان ظهـور الرجـل بـنسبة 7 % ، فيـما لم يتجـاوز ظهورهـما 6 % في بقيـة الأماكـن مثـل الحديقـة والسـيارة والمطبـخ. أمـا أماكـن الترفيـه والرياضـة فقـد تراوحـت فيهـا نسـبة ظهـور المـرأة والرجـل بـين 0 و1 %.

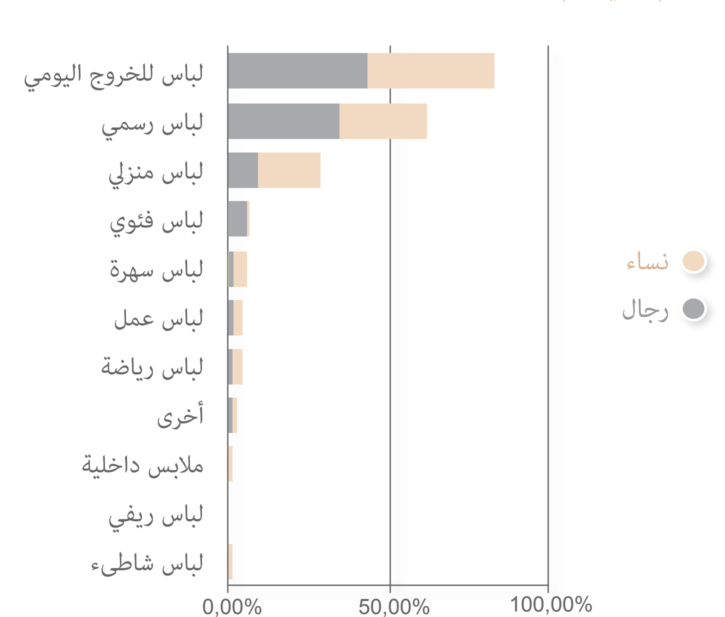
3. نوعية لباس الشخصيات

جدول رقم 8: نمط لباس الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

نوعية اللباس	نساء (%)	رجال (%)
لباس للخروج اليومي	82،39	44،41
لباس رسمي[1]	28،28	71،34
لباس منزلي	66،19	30،9
لباس فئوي[2]	40،0	47،5
لباس سهرة	79،4	76،0
لباس عمل[3]	87،2	38،1
لباس رياضي	92،2	29،1
أخرى	91،0	16،1
ملابس داخلية	20،0	67،0
لباس ريفي	-	62،0
لباس شاطئ	15،0	22،0
المجموع العام	**%100**	**%100**

1. لباس رسمي: يعني ارتداء زي رسمي المتمثل في البدلة السوداء والقميص وربطة العنق والسترة
2. لباس الفئوي: ارتداء زي خاص بفئة معينة لها انتماء او توجه خاص بها
3. لباس عمل: ارتداء زي عمل موحد يجعل صاحبه يحمل هوية العمل بطريقة واضحة للجميع ويلتزم به

رسم بياني رقم 10: نمط اللباس للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة



تبين نتائج الجدول هيمنة اللباس اليومي على نوعية لباس الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة في الأعمال الدرامية التلفزيونية لسنة 2015 وذلك بنسبة 44.41 % للرجال مقابل 39.82 % للنساء.

وظهرت الشخصيات الرجالية في لباس رسمي بنسبة 34.71 % مقابل 28.28 % للنساء، أما الظهور باللباس المنزلي فقد سجل تفاوتا واضحا بين الجنسين حيث بلغ 19.66 % للنساء و9.30 % فقط للرجال وهو ما يرسخ التصاق دور المرأة بالفضاء المنزلي.

(تجدر الاشارة الى أننا لم نلاحظ ظهورا للشخصيات المدروسة بلباس ريفي من مجموع أنماط اللباس المسجلة نظرا الى تركيز الانتاجات التلفزيونية لسنة 2015 على الوسط الحضري والتغييب التام لسكان الريف في أدوار الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة).

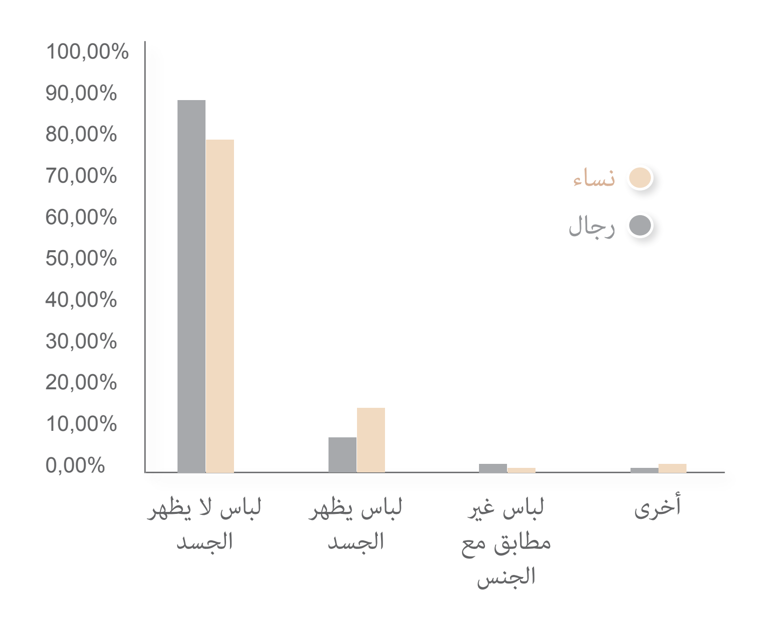


4. هل يظهر لباس الشخصيات ملامح الجسد؟

جدول رقم 9: هل أن نمط اللباس يرسم ملامح الجسد؟

نمط اللباس	نساء (%)	رجال (%)
لباس لا يظهر الجسد	80.54	92.52
لباس يظهر الجسد	19.10	7.25
لباس غير مطابق مع الجنس	0.10	0.22
أخرى	0.25	-
المجموع العام	**%100**	**%100**

رسم بياني رقم 11: هل أن نمط اللباس يرسم ملامح الجسد؟



ظهرت الشخصيات النسائية المدروسة بلباس يرسم ملامح جسدهن بنسبة 19.10 % مقابل 7.25 % للرجال حيث تم التركيز على جاذبية المرأة في مشاهد درامية متعددة.

5. القيم الاخلاقية الأساسية للشخصيات (حسب المشهد)

جدول رقم 10: القيم الأخلاقية الأساسية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب المشهد

القيم الأخلاقية	نساء (%)	رجال (%)
الأسرة	19،30	24.79
العمل	04،17	19,09
الصداقة	09،18	86،12
الحب	98،9	68،8
نشاط غير قانوني	94،4	01،8
الصحة	36،1	65،3
الاستمتاع في أوقات الفراغ / الرياضة	82،2	05،2
انتقام	46،1	20،3
السلطة/ النفوذ	21،1	25،3
أخرى	57،2	91،1
الانتماء السياسي	26،1	89،2
التضامن	56،1	58،2
الندم	41،1	60،1
العدالة	30،0	09،2
الجمال /الاغراء	51،1	76،0
الثروة	71،0	11،1
الحرية والاستقلالية الذاتية	21،1	53،0

المعرفة/الفن/الثقافة	86،0	49،0
النجاح / التميز	86،0	22،0
الدين	66،0	22،0
المجموع العام	**%100**	**%100**

مثلت الأسرة القيمة الأخلاقية الأساسية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة في المسلسلات الرمضانية وذلك بمعدل 27.32 %، وقد سجلت النساء النسبة الأعلى بـ 30.19 % مقابل 24.79 % للرجال بينما مثل العمل ثاني قيمة هامة في الأعمال الدرامية بالنسبة للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حيث سجل تقاربا بين الجنسين، إذ بلغ 19.0 % بالنسبة للرجال و17.04 % للنساء.

وشكلت علاقات الصداقة قيمة أساسية هامة بالنسبة للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة خاصة بالنسبة للنساء بنسبة 18.09 % مقابل 12.86 % للرجال، في حين سجلنا نسبا متقاربة لكلا الجنسين فيما يتعلق بالحب كقيمة أخلاقية أساسية وذلك بمعدل 9.29 %.

ويظهر رصد القيم الأخلاقية للشخصيات حسب المشهد أن الرجل أكثر ممارسة للأنشطة الخارقة للقانون بنسبة 8.01 % مقابل 4.94 % للنساء، كما بدا الرجال أكثر استحواذا على السلطة بنسبة 3.25 % مقابل 1.21 % بالنسبة للنساء. وظهر الرجال أكثر اهتماما بالشأن السياسي وذلك بنسبة 2.89 % مقابل تمثيل ضعيف للنساء بنسبة لم تتجاوز 1.26 %.
وسجلنا بخصوص الانتقام كقيمة أخلاقية سلبية تمثيلا أكبر للرجل بنسبة 3.20 % مقابل 1.46 % للمرأة.

وتعكس هذه النتائج صورة نمطية عن الرجل المتحكم في السلطة، الأكثر قوة وحضورا من المرأة في عدة مجالات خاصة المجال السياسي، الأكثر اهتماما بالعمل والثروة والأكثر عدلا من المرأة التي بدت في أدوارها حسب المشهد مهتمة أكثر بالأسرة والصداقة والحب والجمال ما يساهم في مزيد تنميط صورة المرأة. ومن

ناحيـة أخـرى بـدت الحريـة والاسـتقلالية الذاتيـة قيمـة أساسـية للشـخصيات الرئيسـية والثانويـة المتواتـرة حـاضرة في المسلسـلات الرمضانيـة بنسـبة ضعيفـة بلغـت 1.21 % لـدى النسـاء مقابـل 0.53 % للرجـال.

6. الخصائص السلوكية للشخصيات

جدول رقم 10: الخصائص السلوكية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب ظهورها في المشهد

الخصائص السلوكية	رجال (%)	نساء (%)
قلق / متوتر	59،23	87،18
لطيف	92،14	44،11
واثق من نفسه	36،13	95،10
متوازن	29،11	56،16
مخادع/غير جدير بالثقة	74،4	43،9
ضعيف	15،6	50،6
عدواني	14،5	12،7
ندم / تأنيب الضمير	44،5	58،2
نشط / حيوي	68،3	98،2
سعيد	87،2	60،1
محب للغير/متواضع	92،1	27،2
مرتاب	45،0	27،2
متقلب / غير عقلاني /مندفع	22،2	36،2
تابع	21،1	29،1
جدير بالثقة	26،1	20،1
منبسط	21،1	93،0

أناني	25،0	71،0
انطوائي	05،0	27،0
مرح / مضحك / طريف	15،0	13،0
متبجح	05،0	18،0
غير متحمس	0	22،0
مثقف	05،0	13،0
المجموع العام	**%100**	**%100**

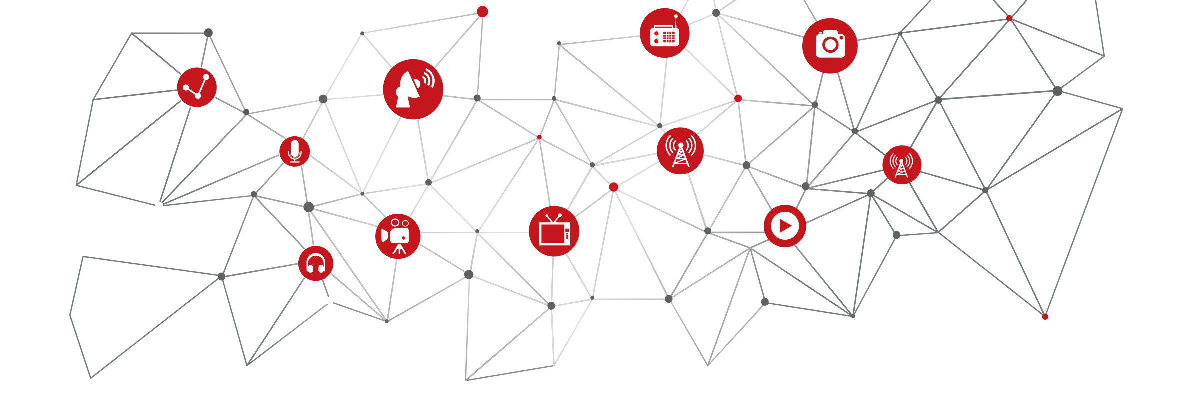
ان معاينة صورة المرأة حسب ظهورها في المشهد أظهر جملة من الخصائص السلوكية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة:

أكثر السلوكيات التي طغت على مشاهد المرأة في المسلسلات الرمضانية هي التوتر والقلق والحيرة والتخوف بنسبة تقارب 24 % مقابل 19 % للرجال.

كما بدت المرأة أكثر عطفا ولطفا وودا ونعومة في جزء هام من المشاهد التي ظهرت فيها بنسبة تقارب 15 % مقابل 11 % بالنسبة للرجال. أما الشخصيات الرجالية فقد اتصفت أكثر بالاتزان والعقلانية من النساء بنسبة 16.56 % مقابل 11.29 % للنساء. وبرزت المرأة في مشاهد تجمع الثقة بالنفس والقوة والشجاعة بنسبة تتجاوز 13 % مقابل 11 % للرجل.

وبينت نتائج الرصد حسب المشهد أيضا أن 9.43 % من الأدوار التي لعبها الرجال في المسلسلات التونسية ظهر فيها مخادعا ومناورا ومتلاعبا وغير جدير بالثقة مقابل 4.74 % للنساء أي ما يعادل الضعف.

ولاحظنا فيما يتعلق بالخصائص السلوكية للشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب ظهورها في كل مشهد تقاربا بين المرأة والرجل في بعض الخاصيات مثل الظهور في موقف ضعف أو اندفاع أو عدم استقرار أو وفاء وصدق أو محبة الغير والجدية.



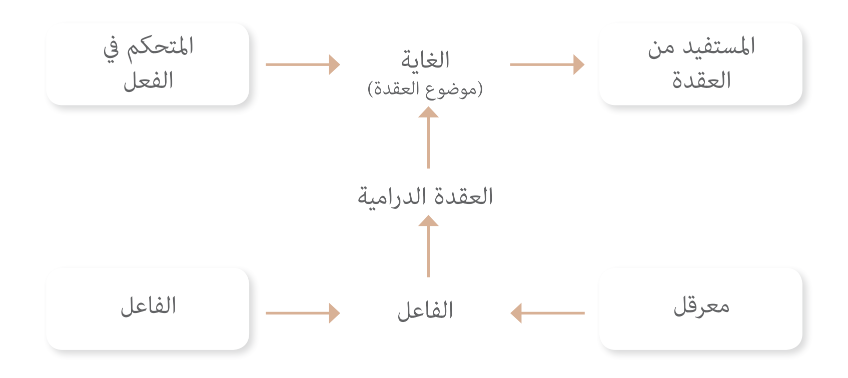
نتائج رصد الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة حسب الحلقات



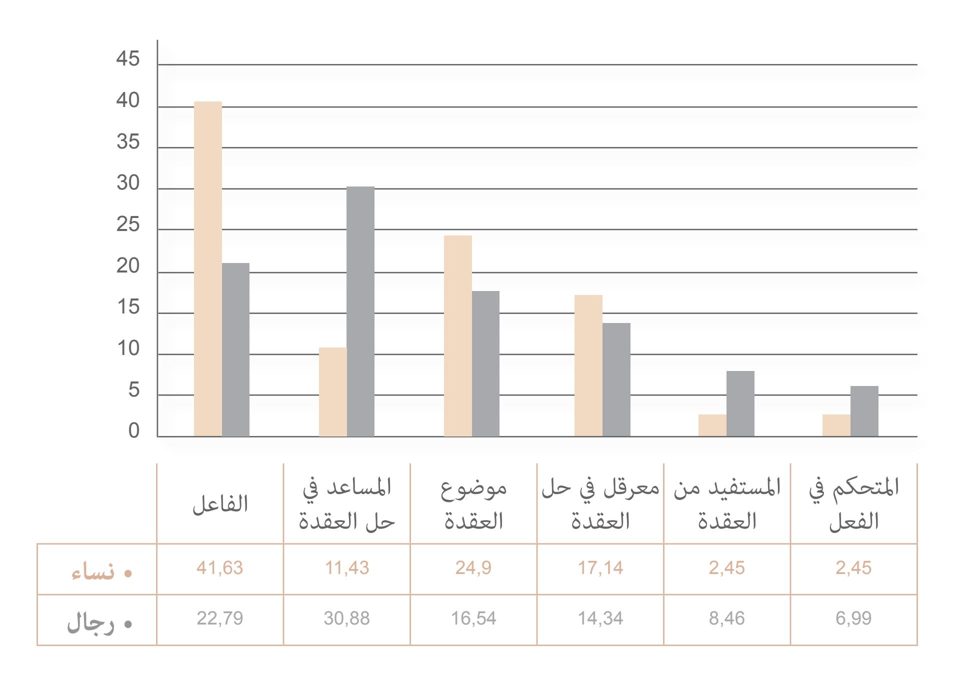
1. أدوار الشخصيات الرئيسية والثانوية في علاقة بالعقدة الدرامية

نموذج «ألخيرداس جوليان غريماس» للدلالة البنيوية الدرامية

من كتابه «الدلالة البنيوية»، سنة 1966



رسم بياني 12: أدوار الشخصيات الرئيسية والثانوية في علاقة بالعقدة الدرامية



	الفاعل	المساعد في حل العقدة	موضوع العقدة	معرقل في حل العقدة	المستفيد من العقدة	المتحكم في الفعل
• نساء	41,63	11,43	24,9	17,14	2,45	2,45
• رجال	22,79	30,88	16,54	14,34	8,46	6,99

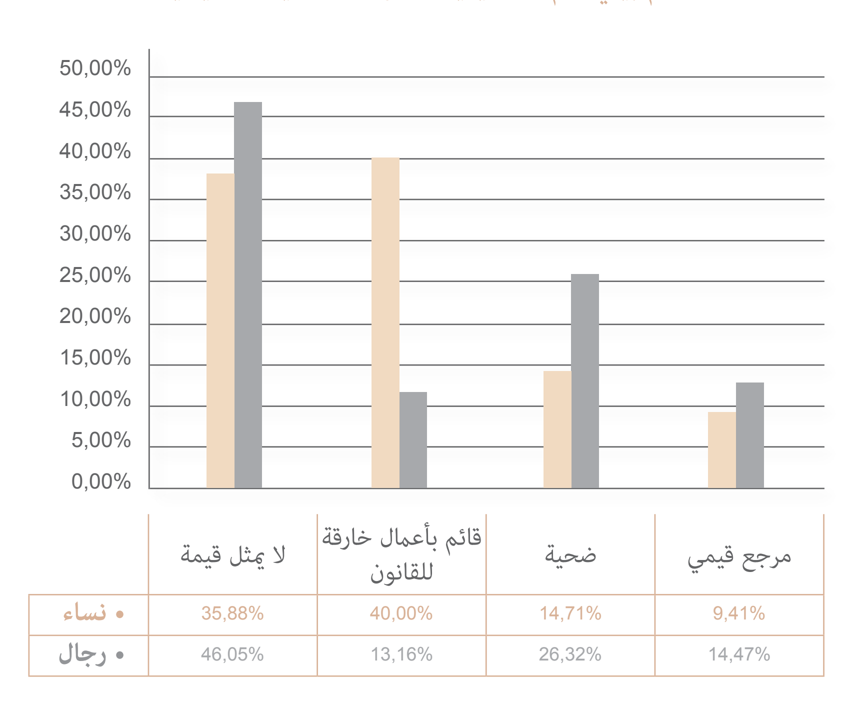
بينت نتائج الجدول المتعلقة بأدوار الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة في علاقة بالعقدة الدرامية المرصودة حسب الحلقات أن المرأة لعبت دورا أساسيا كفاعل رئيسي في العقدة الدرامية بنسبة 41,63 % أي تقريبا ضعف حضور الرجل كفاعل في العقدة بنسبة 22,79%، ما يظهر أهمية الدور الذي لعبته المرأة في المسلسلات الرمضانية رغم التفوق العددي للرجال المقدر بـ 36 رجلا مقابل 25 امرأة من إجمالي الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة في المسلسلات المدروسة، في حين سجل الرجال حضورا أوفر كشخصية مساعدة لحل العقدة بنسبة 30.88 % مقابل مشاركة محتشمة للمرأة بنسبة 11.43 %.

وعلى اختلاف المواضيع والاشكاليات المطروحة مثلت المرأة موضوع العقدة الدرامية بنسبة 24.90 % في حين مثل الرجل موضوع العقدة بنسبة 16.54 % فقط.
وقد ظهرت المرأة في المسلسلات التلفزيونية التونسية كشخصية معرقلة لحل العقدة الدرامية بنسبة 17.14 % مقابل 14.34 % للرجال.

وقد حقق الرجل استفادة من العقدة الدرامية بنسبة 8.46 % أي حوالي ثلاثة أضعاف ما سجلته المرأة التي استفادت من العقدة بنسبة 2.45 %، كما هيمن الرجل على الأدوار التي ظهر فيها كشخصية موجهة للفاعل بنسبة 6.99 % ما يمثل ثلاثة أضعاف الأدوار التي لعبتها المرأة كشخصية موجهة للفاعل بـ 2.45 %.

2. كيفية حضور الشخصيات الرئيسية

رسم بياني رقم 13: كيفية حضور الشخصيات الرئيسية



	لا يمثل قيمة	قائم بأعمال خارقة للقانون	ضحية	مرجع قيمي
• نساء	35,88%	40,00%	14,71%	9,41%
• رجال	46,05%	13,16%	26,32%	14,47%

قائم بأعمال خارقة للقانون

يبرز جدول 14 الخاص بكيفية حضور الشخصيات الرئيسية في المسلسلات التلفزيونية التونسية أن العمل المستهجن والخارق للقانون طغى على الأدوار المسندة للشخصيات النسائية بنسبة 40 % مقابل 13.16 % فقط للأدوار الرجالية الرئيسية وهو ما يعد تسويقا سلبيا ومنمطا لصورة النساء المتمدنات. وقد ظهرت هذه الصورة في كل الانتاجات دون استثناء:

• حكايات تونسية

قامت الشخصية الرئيسية «سندرا» بأعمال مستهجنة عديد المرات في مسلسل «حكايات تونسية»، فظهرت المرأة الخائنة لزوجها (الحلقة 7 و8 و10) ،أو المرأة العنصرية (الحلقة 9).

• ليلة شك

تمحورت العقدة الأساسية لمسلسل ليلة الشك حول خيانة الشخصية النسائية الرئيسية «هاجر» لزوجها وإنجاب إبن (نسب لزوجها) من عشيقها. والتركيز على الخيانة الزوجية في مشاهد عديدة من المسلسل (13 مرة في حلقات مختلفة).

• ناعورة الهواء

ظهرت الشخصية الرئيسية الأولى «يامنة لحمر» 17 مرة في أعمال مستهجنة خارقة للقانون تمثلت أساسا في :

- تعذيب «حسونة» في الحلقة 1 و2 و6 وجلده بالسوط
- القيام بمؤامرات من أجل تشويه مرشح للانتخابات الرئاسية (الحلقة 22)
- دعم مترشح غير نزيه للانتخابات الرئاسية (الحلقة 5)
- المشاركة في عملية تبييض أموال وتجارة الأسلحة (الحلقة 26)
- القيام بعملية خطف وقتل (الحلقة 20)
- التخطيط مع عصابة لعملية قتل حفيدها (الحلقة 25)
- اطلاق النار على ابنتها بالتبني (الحلقة 29) ...

وبرزت الشخصية الرئيسية الثانية «حنان لحمر» في أعمال مستهجنة خارقة للقانون تكررت 19 مرة:



- مثل التجسس عن طريق كاميرات مراقبة على صحفيين استقصائيين (الحلقة 3 و4)
- التجسس على طليقها (الحلقة 4 و5 و11)
- التجسس على منزل أمها بالتبني (الحلقة 8)
- تشريك ابنها «مهدي» في عملية التجسس (الحلفة 21 و22 و25)
- القيام بمؤامرات ودسائس للانتقام من طليقها
- التجسس وتصوير فيديو فاضح أخلاقيا لعرقلة أعدائها
- الأمر بإطلاق النار على عون أمن لتسهيل محاولة فرارها من العدالة ...

- **الريسك**

لم يخل مسلسل «الريسك» من الأعمال المستهجنة والخارقة للقانون بالنسبة للشخصيات الرئيسية حيث تكررت 13 مرة بالنسبة لشخصية «مريم عفيف» و11 مرة لشخصية «سلمان الخافي».

وقد ظهرت «مريم» الشخصية الرئيسية تقوم بأعمال مستهجنة في عديد الحلقات:

- اشهار سلاح في وجه طبيب (الحلقة 1)
- القيام بعملية احتجاز بطريقة غير قانونية (الحلقة 5 و6)
- التستر على جريمة قتل واخفاء جثة المقتول (الحلقة 6)
- القيام بعملية تهريب سلمان الخافي الى الجزائر بطريقة غير قانونية (الحلقة 12)...

- **الضحية**

وسجلت نتائج رصد حضور الشخصيات الرئيسية في أدوار ضحية 14.71 % للنساء



مقابل 26.32 % للرجال ما يبين أن المسلسلات الرمضانية أظهرت الرجل في صورة الضحية أكثر من المرأة.

- **ليلة الشك**

ظهر الرجل ضحية في مسلسل «ليلة الشك» كما جسدتها شخصية «يحيى بن عبد الله» حيث تكررت صورة الرجل الضحية 15 مرة من خلال خيانة زوجته له بعد أن اكتشف في الحلقة 2 أن الطفل بيرم ليس ابنه البيولوجي في حين تظهر صورة المرأة كضحية خيانة زوجية في مناسبة واحدة مع شخصية «هاجر» في نفس الحلقة.

- **الريسك**

كما تكررت صورة الرجل في دور الضحية في مسلسل «الريسك» مرتين مع شخصية «سلمان الخافي» بعد تآمر «سعيد الغراب « وطبيبه المباشر على قتله بهدف الاستيلاء على أرضه وذلك في الحلقة 1 و 2، في المقابل ظهرت صورة المرأة الضحية مرة واحدة في الحلقة 20 كما جسدتها «مريم عفيف» بسبب عملها الأمني السري حيث تم طعنها بالسكين من طرف عصابة إجرامية.

- **حكايات تونسية**

وخلافا للأعمال المذكورة يعتبر مسلسل «حكايات تونسية» أكثر عمل درامي كرس صورة المرأة الضحية التي تكررت 20 مرة حيث ظهرت 5 نساء ضحايا من بين 6 شخصيات رئيسية مقابل رجل واحد ضحية:

- المرأة ضحية الخيانة الزوجية شخصية «صابرين» في (الحلقات 6 و8 و9 و10 و12 و14)
- المرأة ضحية خيانة حبيبها شخصية شمس حيث كان حبيبها «مهدي» يقيم علاقات عاطفية متعددة، (الحلقات 1 و2 و8 و9) وشخصية «ايناس» التي ظهرت ضحية خيانة حبيبها مع ابنتها (الحلقات 6 و14)

- المرأة ضحية اغتصاب شخصية «شمس» (الحلقة 10)
- المـرأة ضحيـة الميـز العنـصري والتعصـب الدينـي «شـخصية بيـة» ذات الديانـة اليهوديــة (الحلقــات 6 و7 و10 و11 و12)
- المرأة ضحية العنف اللفظي والمادي
- المـرأة ضحيـة ظـروف اجتماعيـة وأسريـة قاسـية شـخصية «سـاندرا» في (حلقـة 13)حيـث تظهـر في مشـهد مؤثـر مـع والدتهـا «سـندس» تتحـدث عـن معاملـة والدهـا الـذي كان يعنفهـا ويضربهـا.

مرجع قيمي

وسـجلت نتائـج رصـد «كيفيـة حضـور الشـخصيات الرئيسـية في المسلسـلات التلفزيونيـة التونسـية» 9.41 % مـن أدوار النسـاء الـلاتي مثلـن مرجعـا قيمیـا مقابـل 14.47 % مـن أدوار الرجـال، في حـين أن ظهـور الشـخصيات الرئيسـية في أدوار لا تمثـل أي قيمـة تناهـز الأربعـة أضعـاف للنسـاء بنسـبة 35.88 % ومـا يفـوق الثلاثـة أضعـاف للرجـال بنسـبة 46.05 %.

- **أولاد مفيدة**

ومـن الأعـمال التـي تضمنـت أدوارا مثلـت خلالهـا المـرأة مرجعـا قيميـا مسلسـل «أولاد مفيـدة» حيـث جسـمت شـخصية «مفيـدة» المـرأة التـي تعمـل جاهـدة مـن أجـل تربيـة أبنائهـا مضحيـة في سـبيلهم. وتكـررت هـذه الصـورة 8 مـرات في حلقـات مختلفـة كـما ظهـرت في الحلقـة 14 مثـالا للمـرأة المسـاندة لأختهـا عـلى إثـر وفـاة زوجهـا. ومثلـت شـخصية «شريـف» في الحلقـة 13 مرجعـا قيميـا مـن خـلال مبادرتـه لمسـاعدة أبنـاء مفيـدة ماديـا للقيـام بمشروعهـم.

• حكايات تونسية

ظهر «حسان» في مسلسل «حكايات تونسية» مثالا للرجل الشهم والصديق الوفي المتضامن والمساعد لصديقاته (5 مرات في حلقات مختلفة)

كما كان ودودا ومهتما بصديقته «هالة» في الحلقة 6 وفي الحلقة 8 بعد تعنيفها في وكر الدعارة وقام بإخفائها في منزله وحمايتها من عصابة «سندرا»، وفي الحلقة 12 بعد اكتشافها أن زوجها مثلي.

وظهر أيضا متضامنا مع «شمس» في الحلقة 8 بعد اكتشافها لخيانة حبيبها «مهدي» وقدم لها الدعم المعنوي لتتجاوز أزمتها العاطفية. كما كان موضع ثقة لصديقاته وكان مصغيا لهن في كل محنة مثل وضعية «صابرين» بعد اكتشافها لخيانة زوجها «فؤاد» مع «سندرا» و«بية» التي عنفها حبيبها «زياد» لفظيا وماديا في الحلقة 10.

أما في ما يخص ظهور المرأة في أدوار كمرجع قيمي فقد سجلنا في مسلسل «حكايات تونسية» تكرارا لصورة المرأة القوية الناجحة المثقفة والمستقلة والمتحررة 5 مرات كما جسمتها شخصية «سندرا» في الحلقة 6 حيث كانت مثالا للمرأة الأعمال الناجحة التي تدير مجموعة من الشركات.

وتدعمت هذه الصورة في الحلقة 8 و9 مع شخصية «بية» المرأة القوية لها كاريزما متحررة تدافع عن ديانتها وتدعو إلى نبذ العنصرية وقبول الآخر رغم اختلافه، بالإضافة إلى شخصية «صابرين» في الحلقة 7 و8 التي برزت كمثال لامرأة الأعمال الناجحة تدير شركات والدها وتبرم صفقات عمل على المستوى الدولي.

• ليلة الشك

يتواصل ظهور الشخصيات في أدوار ذات مرجع قيمي في مسلسل «ليلة الشك» مع شخصية «يحيى» الذي برز كمثال للرجل الشهم المساعد للآخرين من خلال إنقاذه حياة مريض في حالة حرجة رغم أنه ممنوع من ممارسة مهامه كطبيب في الحلقة 6.



كما ظهر في الحلقة 7 مثالا للطبيب الشريف والنزيه، ملتزما بأخلاقيات المهنة بعد أن رفض تدليس ملف طبي لجريح الثورة. بالإضافة إلى أنه ظهر كأنموذج للصديق الوفي ذي الأخلاق الرفيعة متضامنا مع «شمس» في الحلقة 10 و11 ومساعدا لها على اثر وفاة والدها.

مثلت شخصية «هاجر» مرجعا قيميا من خلال إبرازها في الحلقة 10 أنموذجا للمرأة المتميزة في عملها كإعلامية ناجحة.

- **الريسك**

وتضمن مسلسل «الريسك» قيما مرجعية من خلال الشخصيات الرئيسية «مريم العفيف» و«سلمان الخافي» إذ ظهرت في الحلقة 4 شخصية «مريم» أنموذجا للشرطية النزيهة التي ترفض الرشوة. كما ظهرت في الحلقة 7 المرأة التي تحاول أن توفق بين أفراد عائلتها.

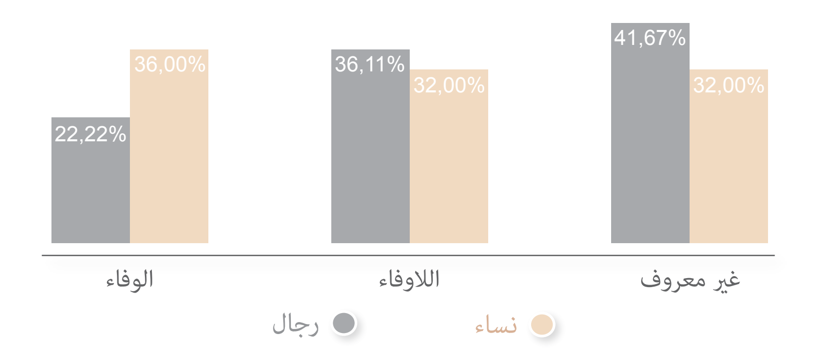
وقد ظهرت شخصية «سلمان الخافي» في الحلقة 20 مثالا للرجل العاطفي الحنون والوفي لحبيبته «مريم».

3. قيمة الوفاء واللاوفاء لدى الشخصيات الرئيسية والثانوية المتواترة

جدول رقم 11: قيمة الوفاء واللاوفاء للشخصيات في الدراما التونسية

قيمة الوفاء/النوع الاجتماعي	رجال		نساء	
	العدد	النسبة المئوية (%)	العدد	النسبة المئوية (%)
الوفاء	8	22.22	9	36
اللاوفاء	13	36.11	8	32
غير معروف	15	41.67	8	32
المجموع العام	**36**	**% 100**	**25**	**% 100**

رسم بياني رقم 15: قيمة الوفاء واللاوفاء للشخصيات في الدراما التونسية



إن قيمـة الوفـاء واللاوفـاء لـدى الشـخصيات الرئيسـية والثانويـة المتواتـرة في الأدوار التـي لعبتهـا في المسلسـلات التونسـية لشـهر رمضـان 2015 تـم تحديدهـا حسـب ظهورهـا في العلاقـات الاجتماعيـة (الزوجيـة و العاطفيـة والصداقـة والأخـوة).

وقد أبرزت نتائج رصد قيمة وفاء الشخصيات النسائية ظهرن غير وفيات وهو ما يعادل 8 شخصيات من مجموع 25 شخصية نسائية.

وأظهرت النتائج أيضا أن أكثر من ثلث الأدوار الرجالية غير وفية حيث بلغت 13 رجلا من جملة 36 شخصية رجالية.



المؤشرات النمطية في المسلسلات الدرامية

1. المؤشرات النمطية لصورة النساء

• المــؤشر 1: المــرأة ذات ســلوك سيء (سرقــة، تجســس، داهيــة، عمــل قــذر، دعــارة، شــعوذة)

تقمصــت المــرأة في المسلســلات المدروســة أدوارا بــرزت فيهــا ذات ســلوك سيء، متكــبرة، متســلطة، متحكمــة في الآخريــن، مغــرورة، وقــد لاحظنــا مثــل هــذه الصفــات في شــخصية « ســاندرا » في مسلســل « حكايــات تونســية » حيــث لعبــت دور الداهيــة، تولــت منصــب نائــب رئيــس حــزب ســياسي وامــرأة أعــمال تديــر شركات زوجهــا بعــد أن سرقــت ثروتــه وزجــت بــه في الســجن، وقامــت بأعــمال قــذرة لخدمــة مصالحهــا الشــخصية وخدمة رئيســها في العمــل، كذلــك لجــأت للشــعوذة والســحر للإيقــاع برجــل، وتدير شــبكة دعــارة في الخفاء. ولاحظنــا تكــرار هــذه الصــورة 8 مــرات في مسلســل « حكايــات تونســية ».

مــن الأدوار الأخــرى التــي ظهــرت فيهــا المــرأة شريــرة ومتســلطة ومتحكمــة شــخصية «يامنــة لحمــر» في مسلســل «ناعــورة الهــواء» الجــزء الثــاني تقــود عصابــة إجــرام، قامــت بأعــمال قــذرة كالقتــل والاجــرام والخطــف بهــدف الوصــول لربيبتهــا «حنــان لحمــر» بهــدف التشــفي.

• مــن الصــور الســلبية النمطيــة عــن المــرأة أيضــا التركيــز في المسلســلات الرمضانيــة عــلى الســلوكات الاجتماعيــة الســلبية مثــل الانتقــام أو التجســس.

وهي أدوار فيها تنميط لصورة المرأة

• المؤشر2: المرأة الخائنة

التركيــز عــلى اتهــام المــرأة بالخيانــة والفســاد الأخلاقــي وهــو مــا يكــرس صــورة المــرأة التــي لا يمكــن الوثــوق فيهــا وفي امكانياتهــا ويجــب مراقبتهــا باســتمرار. شــخصية « مفيــدة » في مسلســل « أولاد مفيــدة » في دور الزوجــة الخائنــة لزوجهــا التــي أنجبــت طفــلا خــارج إطــار الــزواج مــن حبيبهــا الســابق.

وبـرزت شـخصية « سـندرا » في مسلسـل « حكايـات تونسـية » حيـث ظهـرت المـرأة الخائنـة لزوجهـا في أكـثر مـن مناسـبة .وتكـررت صـورة الزوجـة الخائنـة مـع شـخصية « هاجر » في مسلسل « ليلة شك » التي انجبت طفلا من صديق زوجها.

•المؤشر3 : المرأة الضحية (للعنف لفظيا وماديا، للاغتصاب وللخيانة)

إن مشـاهد العنـف بشـتى أشـكاله تعـد أكـثر المشـاهد تأثـيرا ورسـوخا في ذهنيـة المشـاهد وأكثرهـا اسـتفزازا لمشـاعره ولعـل أبـرز الأمثلـة التـي يمكـن اسـتحضارها في الأعـمال الدرامية مـا تعرضـت لـه شـخصية « لطيفـة » في مسلسـل « أولاد مفيـدة » التـي تظهـر في أكـثر مـن مناسـبة بكدمـات عـلى وجههـا جـراء تعرضهـا للعنـف مـن قبـل زوجهـا « منـير » رغـم مكانتـه الاجتماعيـة (موظـف في بنـك) إلا أنـه كان يعنفهـا كثـيرا مـن أجـل المـيراث.

وتواصلـت صـورة المـرأة المعنفـة في المسلسـلات الدراميـة المدروسـة مـع شـخصية « برنيـة » في مسلسـل « حكايـات تونسـية » التـي كانـت تتعـرض للعنـف مـن قبـل زوجهـا وتلاقـي تهديـدات لإجبارهـا عـلى الالتحـاق بجهـاد النـكاح، إضافـة الى مطاردتهـا مـن قبـل شـبكة دعـارة لعـدم مواصلتهـا العمـل معهـم.

كذلـك تعرضـت شـخصية « هاجـر » في مسلسـل « ليلـة الشـك » للعنـف مـن طـرف زوجها « يحـي » حيـث ظهـرت بآثـار واضحـة للعنـف عـلى وجههـا، وكذلـك شـخصية « بيـة » في مسلسـل « حكايـات تونسـية » مـن خـلال مشـاهد متكـررة مـع صديقهـا « زيـاد » الـذي كان يعنفهـا لفظيـا ويضربهـا بطريقـة وحشـية وفظيعـة، كـما تعرضـت نفـس الشـخصية الى الاغتصـاب الجماعـي مـن طـرف عصابـة.

وتكـرر إظهـار المـرأة في المسلسـلات الدراميـة كضحيـة اغتصـاب، مـع شـخصية « شـمس » في مسلسـل « حكايـات تونسـية » حيـث قـام صديقهـا «مهـدي» بتخديرهـا واغتصابهـا في منزلـه وذلـك بعـد رفضهـا لـه.

ومـن الصـور الأخـرى للمـرأة الضحيـة ظهـرت المـرأة في المسلسـلات المدروسـة كضحيـة



للخيانـة الزوجيـة: شـخصية زوجـة « سـعيد الغـراب » في مسلسـل « الريسـك » الـذي أقـام علاقـة عاطفيـة مـع سـكرتيرته في العمـل .

• المؤشر4: المرأة العاطفية (المتسامحة، الضعيفة، الودودة ...)

دأبـت الأعـمال الدراميـة عـلى تقديـم صـورة المـرأة مقترنـة بالعاطفـة أساسـا تحكمهـا المشـاعر والأحاسـيس بـرزت في دور «بيـة»، التـي رغـم تعرضهـا للعنـف الشـديد مـن طـرف صديقهـا « زيـاد » إلا أنهـا تظهـر كشـخصية ضعيفـة تحكمهـا العاطفـة، متسـامحة في كل مـرة مـع حبيبهـا الـذي لا يمكنهـا الاسـتغناء عنـه بتعلـة حبهـا لـه.

تكـررت صـورة المـرأة المتسـامحة في المسلسـلات الدراميـة تجسـدت في شـخصية « شـمس » في مسلسـل « حكايـات تونسـية »، المـرأة المتسـامحة مـع حبيبهـا « مهـدي » الـذي خانهـا في أكـثر مـن مناسـبة فرغـم تظاهرهـا بشـخصية امـرأة قويـة صاحبـة موقـف إلا أن علامـات الضعـف والاشـتياق كانـت تظهـر عليهـا ثـم تسـامحه في كل مـرة.

وظهـرت شـخصية « اينـاس » في نفـس المسلسـل طبيبـة في اختصـاص العـلاج النفـسي الجنـسي، في دور المـرأة غـير المتوازنـة نفسـانيا لهـا علاقـات عاطفيـة متعـددة، كان لهـا علاقـة غراميـة هـي وابنتهـا « نـور » مـع نفـس الرجـل .

• المـؤشر5: المـرأة المتبنيـة للتقسـيم التقليـدي لـلأدوار والمكانـات والعلاقـات الاجتماعيـة

إن الأحـكام الاجتماعيـة التقليديـة لهـذا المـؤشر تشـمل ظهـور المـرأة في تبعيـة في الاطـار الوظيفـي والتركيـز عـلى قصورهـا وعـدم قدرتهـا عـلى تأديـة المهـام الموكولـة إليهـا بالدقـة اللازمـة والحاجـة إلى الولايـة عليهـا واعتبارهـا غـير مسـؤولة ولا يعـول عليهـا في العمـل.

كـما تـم التركيـز عـلى عمـل « السـكريتيرة » واقترانـه أساسـا بالمـرأة... مثـل دور كاتبـة رجـل الأعـمال « حمـودة بـن سـليمان » في مسلسـل « ناعـورة الهـواء » الجـزء الثـاني، وشـخصية

« حياة » و« سارة » تعملان في الاستقبال في قناة الهواء الفضائية. أيضا نجد هذه الصورة في مسلسل « الريسك » في شخصية « عربية » سكريتيرة « سعيد الغراب ».
كما ظهرت المرأة في صورة الموظفة التي تتلقى الأوامر من رئيسها في العمل مثل شخصية « صفية » رئيسة تحرير في قناة « الهواء الفضائية » في مسلسل « ناعورة الهواء » الجزء الثاني وشخصية « نادية » التي تعمل شرطية في نفس المسلسل، كذلك نذكر شخصية « هالة » في مسلسل حكايات تونسية حيث ظهرت بصفة متكررة تتلقى الأوامر من رئيسها في العمل في قسم المباحث والجرائم.

ولعبت المرأة أدوارا تكون فيها خاضعة وضعيفة ومتنازلة كما جسمتها شخصية « لطيفة » في مسلسل « أولاد مفيدة » في الحلقة الثالثة التي تبرر عنف زوجها من أجل الحفاظ على أسرتها وشخصية زوجة « سعيد الغراب » في مسلسل « الريسك » التي تقبل بخيانة زوجها لها حفاظا على بقاء زواجهما.

ومن بين الصور التقليدية النمطية للمرأة عرفت شخصية « مفيدة » في مسلسل « أولاد مفيدة » الجزء1 بصاحبة مطعم لكنها لم تظهر في مكان عملها في كامل الحلقات بل ظهرت في كل المشاهد ربة بيت في المطبخ، في المنزل... تعتني بأسرتها. كذلك ظهرت شخصية «حياة» في مسلسل « ناعورة الهواء » الجزء الثاني بصفة متكررة في المطبخ، في حين ظهر زوجها « فتحي » في غرفة الجلوس يشاهد التلفاز، كما برزت شخصية الصحفية «ناهد» في مشاهد متعددة تقوم بأعمال منزلية (طبخ وغسل الأواني وتنظيف...)، في المقابل يظهر زوجها «هيثم» جالسا أمام الكمبيوتر رغم أنه لا يعمل.

•المؤشر6: المرأة تحبذ الهدايا المسرفة في التبذير والاهمال (مادية)

كرست بعض المسلسلات المدروسة صورة المرأة المادية التي تحبذ الهدايا من أجل حياة البذخ، تمظهرت في دور «ليليا» في مسلسل «ليلة الشك» حيث كانت تقوم بعلاقات غرامية متعددة بهدف الحصول على المال وتتلقى الهدايا الثمينة من رجال أثرياء على غرار تلقيها لسيارة فخمة من صديقها، بالإضافة إلى شخصية « حياة »

في مسلسل « ناعورة الهواء » الجزء الثاني التي بدت مسرفة في التبذير ومبالغة في الاهتمام بمظهرها، نستحضر ظهورها في مشهد صراع مع زوجها « فتحي » الذي يرفض هذا السلوك.

إن التركيز على مثل هذه المشاهد في الأعمال الدرامية يزيد في ترسيخ الصورة المكرسة لصفة « المرأة المادية ».

2. المؤشرات اللانمطية لصورة النساء في المسلسلات الدرامية

• المؤشر 1: المرأة العنيفة

ان حضور المرأة العنيفة في المسلسلات المدروسة برز من خلال عدة مواقف جسمتها بعض الأدوار مثل شخصية « يامنة لحمر » في مسلسل « ناعورة الهواء » الجزء الثاني حيث ظهرت في مشهد عنف. (تعذب شخصية «حسونة» في إطار تهديده).

وظهرت شخصية « ايناس بن محمود » في مشهد مع صديقها المصري « ماجد » حيث قامت بتعنيفه لفظيا وماديا وطرده من منزلها بعد اكتشافها علاقته بابنتها المراهقة « نور » في مسلسل « حكايات تونسية »، كما برزت المرأة المعنفة لزوجها وابنها في مسلسل « ليلة الشك » في شخصية « هاجر ».
في مشهد آخر ظهرت في مسلسل « الريسك » شخصية « مريم عفيف » الملازم الأول التي تقوم بتحقيق في قضية اشهار السلاح في وجه طبيب بعد دفعه بقوة.

• المؤشر2: المرأة القوية الشجاعة المتحررة والمعتمدة على ذاتها المطالبة بحقوقها والمتمردة والتي لها نفوذ وسلطة وحرية معتقد

ظهرت مثل هذه الصور في الأدوار المسندة للنساء من خلال شخصية « بية » في مسلسل « حكايات تونسية » في دور المرأة المتحررة التي تشتغل راقصة وهي ذات ديانة يهودية وتعيش في مجتمع مسلم، كما برزت في نفس المسلسل شخصية «

هالـة » وهـي تعمـل في قسـم الأبحـاث والتفتيـش والتـي بـدت قويـة وشـجاعة في سـبيل البحـث عـن الحقيقـة والكشـف عـن شـبكة دعـارة بتنكرهـا في دور عاهـرة، وكذلـك بـرزت شـخصية « مريـم عفيـف » في مسلسـل « الريسـك » امـرأة قويـة تعمـل في سـلك الأمـن لهـا مهمـة رسـمية وتحـدت المواقـف المعقـدة التـي اعترضتهـا، خاطـرت بتهريـب شـخصية « سـلمان الخـافي » مـن يـد عصابـة تريـد وضـع يدهـا عـلى أرضـه.

وخلافـا لصـورة المـرأة الضعيفـة فقـد بـرزت المـرأة في مواقـع قـوة مـن خـلال مناصـب تبوأتهـا وتدابـير وقـرارات هامـة اتخذتهـا، مـا يرسـخ صـورة ايجابيـة عـن المـرأة في أذهـان المشـاهدين تجلـت في جانـب مـن شـخصية « سـاندرا » المـرأة القويـة الآمـرة التـي لهـا مكانـة متميـزة سياسـيا وحضـور مهّـم عـلى المسـتوى الاعلامـي. كـما حـضرت المـرأة في مشـاهد أكـثر تحـررا اذ ترفـض قيـود الرجـل والنظـرة التقليديـة للمـرأة مـن بينهـا مشـهد جسـدته شـخصية « صابريـن » في مسلسـل « حكايـات تونسـية » مـع زوجهـا « فـؤاد » الـذي انتقـد طريقـة لباسـها الخليـع حسـب رأيـه، لكنهـا رفضـت تدخلـه في نوعيـة لباسـها.

• المؤشر 3: المرأة المثقفة / المتعلمة / امرأة أعمال ناجحة

ظهـرت المـرأة بهـذه الصفـات في شـخصية « بسـمة عطيـة » في دور المرشـحة التـي فـازت برئاسـة الجمهوريـة في مسلسـل « ناعـورة الهـواء » الجـزء الثـاني، شـخصية قطعـت مـع الصـورة النمطيـة السـائدة في المجتمـع بوصولهـا إلى مراكـز القـرار والقيـادة عـلى المسـتوى السـياسي وهـو مسـعى تناضـل مـن أجلـه المـرأة في مجتمعاتنـا اليـوم، وفي مسلسـل « حكايـات تونسـية » بـرزت شـخصية « سـندرا » المـرأة القويـة والمتعلمـة وامـرأة أعـمال ناجحـة، تديـر شركات كـبرى، وشـخصية « صابريـن » التـي تديـر شركات والدهـا حيـث أثبتـت في أكـثر مـن مناسـبة كفاءتهـا المهنيـة وقدرتهـا عـلى اتخـاذ قـرارات وتدابـير هامـة في عملهـا.

أيضـا في مسلسـل « ليلـة الشـك » ظهـرت شـخصية « هاجـر » الاعلاميـة المشـهورة والمثقفة، لهـا اسـتقلالية ذاتيـة وصاحبـة شـخصية قويـة، كذلـك شـخصية « لينـدة » التـي جسـدت دور الطبيبـة.

وفي مسلسل « ناعورة الهواء » الجزء الثاني هناك شخصية « صفية » رئيسة تحرير قناة « الهواء الفضائية » وشخصية « ناهد » المحامية والاعلامية .

• المؤشر 4 المرأة الجريئة (تعاكس الرجل، تتحدث عن حياتها في بيت دعارة. المرأة تقضي الليل خارج المنزل):

جسمت مثل هذه الأدوار شخصية « إيناس بن محمود » طبيبة اختصاص العلاج النفسي الجنسي وهي المرأة التي تعاكس الرجال في الأماكن العامة وفي شبكات المواقع الاجتماعية.

سجلت المشاهد التي كرست جرأة لدى المرأة حضورا كبيرا حيث أظهرت بشكل كبير نساء الدعارة يتحدثن في العلن عن تجاربهنّ كما تجسم في مسلسل « حكايات تونسية » من خلال ظهور شخصيات « جيجي » و« برنية » و « كوكو » تعملن في بيت دعارة وتتحدثن عن تجاربهن أمام كاميرا « حسان » مخرج فيلم وثائقي.

3. المؤشرات النمطية لصورة الرجال في المسلسلات التلفزيونية

• المؤشر1: الرجل ذو الطباع السيئة (خائن، مراوغ و ماكر، شرير، عنيف، كذاب، غادر)

تنوعت صور الرجل في الأدوار التي لعبها في المسلسلات التونسية حيث ظهر في بعض المشاهد ذا طباع سيئة خاصة منها الرجل العنيف كما جسدته شخصية « منير » الذي يعمل موظفا في بنك في مسلسل « أولاد مفيدة » حيث كان دائما يعنف زوجته «لطيفة» ويضربها ضربا مبرحا أمام أعين طفلتيها ما سبب دخولها إلى المستشفى.

إن المُشاهد لمسلسل « أولاد مفيدة » الجزء الأول يلاحظ أن الصورة المقدمة عن أبناء الأحياء الشعبية هي صورة سلبية تعتبر أنهم شباب متهور ومنحرف فاشل في الدراسة متسكع عنيف كما جسدته شخصيات « بدر » و « بيرم » و « ابراهيم ».

إن هـذه الصـور السـيئة كـما تعرضهـا المسلسـلات عـن الرجـل تمظهـرت أساسـا في سـلوكات وتصرفـات غريبـة كالتركيـز عـلى الوشـم والسرقـة والخطـف وتعاطـي مـواد مخـدرة وتـدني المســتوى التعليمي...

كـما سـجلنا خـلال متابعتنـا للمسلسـلات المدروسـة حضـور مـؤشرات تعكـس صـورة الرجل الشريـر والمتسـلط واللعـوب والماكـر والمنتقـم مثـل دور « حمـودة » في مسلسـل « ناعـورة الهـواء » الجـزء الثـاني الـذي كان شـخصية متآمـرة عـلى طليقتـه بهـدف الانتقـام منهـا، وكذلـك شـخصية « حسـونة » وهـو أحـد أفـراد عصابـة تجـارة الأسـلحة الـذي ظهـر في هـدة مشـاهد يشـهر السـلاح ويقـوم بعمليـة ابتـزاز .

إضافـة إلى شـخصية « رؤوف » الـذي لعـب دور شـخصية سـيئة طغـى عليهـا المكـر والـشر (القيـام بعمليـات جلـد وخـرق بالسـيجارة)

تكـررت الصـورة النمطيـة للرجـل الخائـن في الأعـمال الدراميـة كـما نجدهـا في شـخصية الطبيـب « اسـماعيل » زوج الطبيبـة « لينـدة » في مسلسـل « ليلـة الشـك » حيـث ظهـر كنمـوذج للـزوج متعـدد العلاقـات وزيـر نسـاء انتهـازي عمـد إلى اسـتغلال نفـوذه باعتبـاره صاحـب مصحـة خاصـة للإيقـاع بفتـاة أصغـر منـه سـنا تعيـش ظروفـا اجتماعيـة صعبـة مقابـل معالجـة والدهـا المريـض.

وتتواصـل ظاهـرة الخيانـة الزوجيـة مـن جانـب الرجـل في المسلسـلات المدروسـة مـع شـخصية « جلـول » في « ناعـورة الهـواء » الـذي بـدا كمثـال للـزوج الخائـن مـع حبيبتـه « زهـرة » التـي ظهـرت كضحيـة لعـدم علمهـا بزواجـه، إلى جانـب شـخصية « فـؤاد » في « مسلسـل حكايـات تونسـية » الـذي أقـام علاقـة مـع «سـندرا» بهـدف الوصـول إلى مواقـع السـلطة والنفـوذ... كذلـك شـخصية « سـعيد الغـراب » الـذي خـان زوجتـه مـع كاتبتـه في مسلسـل « الريسـك ».

وتكـررت صـورة الرجـل غـير الـوفي أيضـا في مسلسـل « ليلـة الشـك »، نسـتحضر الخيانـة التي تعـرض لهـا « يحـي » مـن طـرف صديقـه الـذي أقـام علاقـة مـع زوجتـه « هاجـر » وأنجـب

منها طفلا. كذلك تتكرر صورة الرجل الخائن لصديقه من خلال شخصية « رؤوف » في مسلسل « أولاد مفيدة » الجزء 1 الذي أظهر سوء نيته تجاه صديقه « شريف » بهدف التحيل.

• المؤشر3: الرجل المتسلط صاحب نفوذ

ركزت بعض المسلسلات على سلوك الرجل المتسلط صاحب النفوذ كما تجسمت في شخصية « خليل بن خليفة » في مسلسل « حكايات تونسية » ودور « اسماعيل » في مسلسل « ليلة الشك » وقد اشتركت الشخصيتان في صفات التسلط واستغلال النفوذ وابتزاز الناس وفقا لما تمليه رغباتهما ومصالحهما الشخصية.

كما اجتمعت صفات الانتقام والتشفي مع التسلط واستغلال النفوذ في شخصيتي « حمودة بن سليمان » وشخصية « رؤوف » في مسلسل ناعورة الهواء، ولم يخل مسلسل « الريسك » أيضا من مثل هذه الأدوار كما جسمته بامتياز شخصية « سعيد الغراب ».

4. المؤشرات اللانمطية لصورة الرجل في المسلسلات الرمضانية

لم تقتصر الأدوار المسندة للرجل في الإنتاجات التونسية المدروسة على صفات الخيانة والغدر والتسلط والطباع السلبية عموما وإنما كان لها أيضا حضور إيجابي يقطع مع الصورة النمطية للرجل:

• المؤشر1: الرجل العاطفي، الودود، المتعاون ،المتضامن

على خلاف الأدوار التقليدية التي تعودنا عليها في الأعمال الدرامية التونسية ظهر الرجل عاطفيا، ودودا ولطيفا خاصة في تعامله مع المرأة كما جستمها شخصية « زياد » في مسلسل « حكايات تونسية » حيث برز في بعض المشاهد عاطفيا وودودا مع حبيبته « بية » التي كانت لها ديانة مختلفة « اليهودية » تتعرض لميز ومؤامرات من قبل والده، وكان في كل مرة يساعدها من أجل الدفاع عن حرية معتقدها

بالتصدي لوالده، كما كان يعتذر منها عندما يخطئ ويقدم لها الهدايا. مثله مثل شخصية « زياد » في مسلسل « أولاد مفيدة » الجزء 1 حيث نجده في دور الرجل المحب والوفي واللطيف مع خطيبته « ليليا ».

وأسند للرجل دور المتعاون في المسلسلات المدروسة كما جسدها « حسان » في مسلسل « حكايات تونسية » حيث ظهر في أغلب مشاهده متضامنا مع صديقاته « ايناس بن محمود » و « صابرين » و« بية » و« شمس » و« هالة ».

كما بدا « بدر » في مسلسل « أولاد مفيدة » الجزء 1 لطيفا ورومنسيا في عدة مشاهد مع حبيبته « ليليا »، وكذلك شخصية « ابراهيم » الذي كان مغرما بحبيبته « إيناس » ومتضامنا معها في عدة مواقف.

- **المؤشر2: الرجل المهتم بالبيت والمطبخ والأبناء**

جسد الرجل في المسلسلات المدروسة أدوارا مخالفة للتقسيم التقليدي للأدوار بين المرأة والرجل حيث ظهر في عدة مشاهد يقوم بأعمال منزلية ويهتم بأبنائه مثل شخصية « بيرم » في مسلسل « أولاد مفيدة » الجزء 1 في دور الأب المهتم بابنه « بدر » الذي أنجبه خارج إطار الزواج في غياب الأم حيث ظهر في أكثر من مناسبة ينظّف ابنه ويغير له ملابسه ويعتني به وفي شخصية « هيثم » في مسلسل « ناعورة الهواء » الجزء الثاني الذي ظهر في عدة مشاهد يعتني بابنه ويقوم بأعمال منزلية كالتنظيف، إعداد الطعام والشاي ومساعدة زوجته في المطبخ وغسل الأواني... وقد تكررت هذه الصورة في 13 مشهدا، الى جانب شخصية « فتحي » زوج « حياة » الذي ظهر في أكثر من مناسبة متعاونا مع زوجته في نفس المسلسل. كذلك نجد شخصية « يحيى » في مسلسل « ليلة الشك » في دور الأب المهتم بابنه حيث ظهر في عدة مشاهد يعد الطعام لابنه ويأخذه إلى المدرسة.

• المؤشر3: الرجل الضعيف المهزوم النادم الخاضع

للشخصيات الرجالية في المسلسلات المدروسة نسبة ظهور هامة في مواقف ضعف وانهزام وفي بعض الأحيان ندم وخضوع، نذكر شخصية «حسان» في مسلسل « حكايات تونسية » خلال الحلقات الأخيرة حيث لعب دور شخصية ضعيفة له مشاكل نفسية بسبب قتله لزوجته وهي حامل، وظهر « مهدي » الرجل المهزوم النادم على اغتصابه لصديقته « شمس » حيث كان يبكي في موقف ضعف وتأنيب ضمير في نفس المسلسل.

كما جسد « آلو » خلال مسلسل « حكايات تونسية » شخصية الرجل الخاضع لأوامر « سندرا » مسلوب الإرادة باعتباره الخدوم المطيع ومثله شخصية «يحيى» في مسلسل « ليلة الشك » الذي بدا في بعض المشاهد في مواقف ضعف مسلوب الإرادة بعد علمه بحقيقة خيانة زوجته وصديقه له واكتشافه أن « بيرم » ليس ابنه البيولوجي.



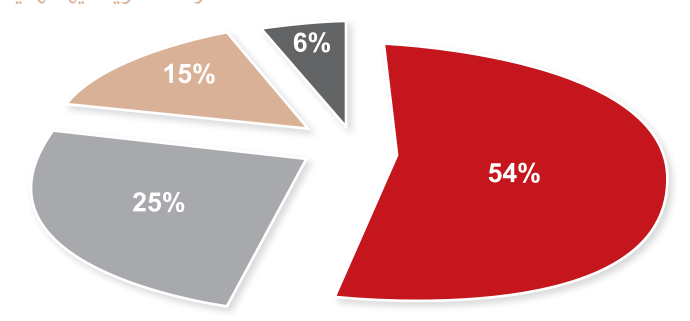
رصد المفردات اللغوية المهينة للنساء في المسلسلات التلفزيونية



جدول رقم 13: تصنيف المفردات اللغوية المهينة للنساء حسب المسلسلات التلفزيونية

	مفردات لغوية ساخرة تمس من شكل وخلقة المرأة	مفردات لغوية فيها تهديد وعنف ضد المرأة	مفردات لغوية تحتقر عقل وفكر المرأة	مفردات لغوية مهينة لأخلاق المرأة	المجموع العام
ناعورة الهواء	3	2	29	13	47
الريسك	3	6	5	44	58
أولاد مفيدة	2	12	7	25	46
حكايات تونسية	2	9	3	20	34
ليلة الشك	4	5	13	18	40
المجموع العام	**14**	**34**	**57**	**120**	**225**

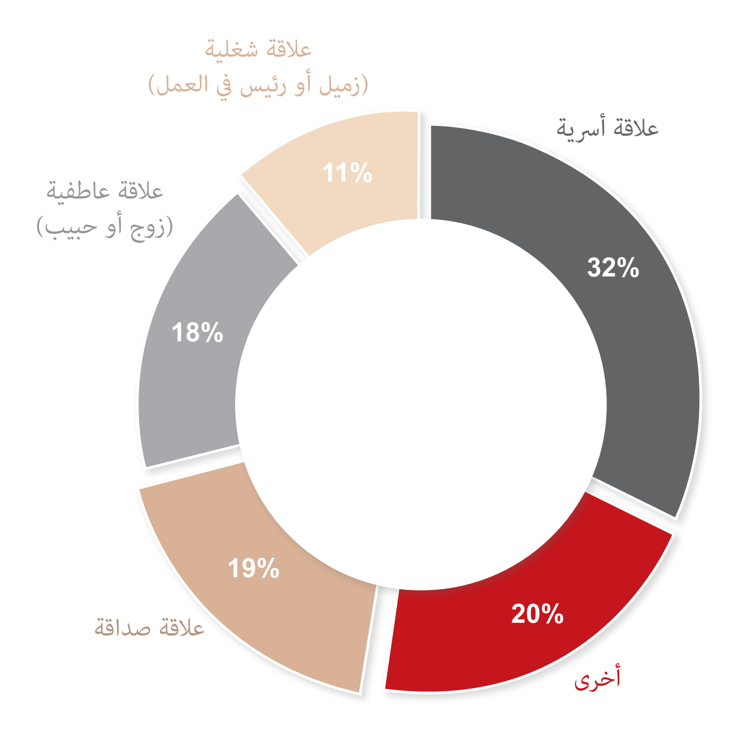
رسم بياني رقم 15: تصنيف المفردات اللغوية المهينة للنساء



قراءة الرسم البياني المتعلق بتصنيف عبارات السب والشتم، يكشف أن العبارات المهينة للأخلاق وللنساء هي الأكثر شيوعا ب54 % مما يدل على أن مسألة فضيلة وأخلاق المرأة تظل من «إشكاليات» و«هواجس» المجتمع التونسي. بينما تشكل

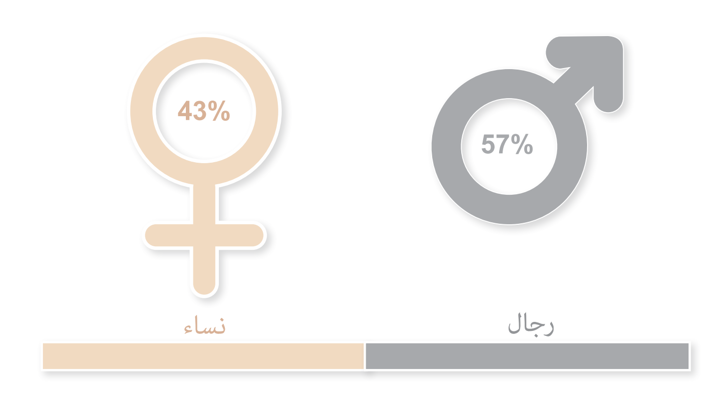
الاهانـات التـي تسـتنقص مـن عقـل المـرأة وذكائهـا نسـبة 25 % مـن الشـتائم. وبالإضافـة إلى ذلـك، تعرضـت الشـخصيات النسـائية أيضـا للتهديـد بالاعتـداء البـدني بنسـبة 15% مـن جميـع الإسـاءات اللفظيـة.


رسم بياني رقم 16: تصنيف المتلفظ بالمفردات اللغوية المهينة للنساء



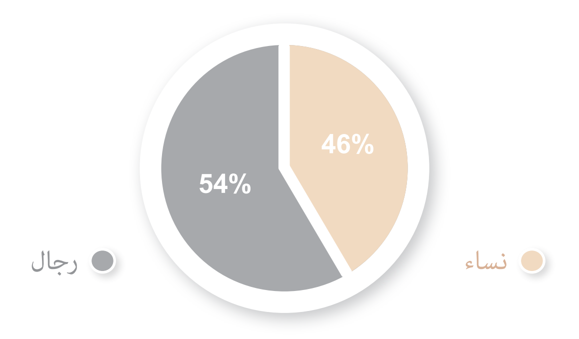
يتضـح مـن الرسـم البيـاني رقـم 16 أن عبـارات السـب والشـتم ضـد الشـخصيات النسـائية تـأتي، أولا وقبـل كل شيء، مـن دائـرة الأسرة التـي لهـا علاقـة دم، وهـي الأم، والأب، والأخ والأخــت.. و ذلـك بنسـبة 32٪. مـن ناحيـة أخـرى، كانـت الشـخصيات النسـائية أيضـا ضحايـا للعـدوان اللفظـي مـن طـرف أصدقائهـن بنسـبة 19٪ وتـأتي الشـخصيات الذكوريـة في دور الـزوج أو الحبيـب في المرتبـة الرابعـة مـن المتلفظـين بالسـب والشـتم ضـد المـرأة. أمـا عـلى المسـتوى المهنـي فقـد كانـت الاسـاءة اللفظيـة صـادرة عـن زميـل او رئيـس في العمـل بنسـبة 11 %، وبنسـبة 20 % مـن أطـراف اخـرى.

رسم بياني رقم 17: تصنيف المتلفظ بالمفردات اللغوية المهينة للنساء حسب النوع الاجتماعي



وفقا للرسم البياني المقابل، نجد أن الشتائم ضد النساء ليست اختصاصا ذكوريا بل إن عديد الشخصيات النسائية استنسخت خطابا مهينا ضد النساء حيث بلغت نسبة السب والشتم المتأتية من شخصيات نسائية 43 % مقابل 57 % من الشخصيات الذكورية.

رسم بياني رقم 18: تصنيف خطاب الكراهية ضد المرأة حسب جنس كاتب السيناريو



تحتوي الانتاجات الدرامية التي كتب نص سيناريوهاتها نساء (ليلة الشك - ناعورة الهواء - حكايات تونسية) 46 % من عبارات السب والشتم الموجهة للنساء مقابل 54 % في الانتاجات اتي كتب نص سيناريوهاتها رجال وهما انتاجان (الريسك – أولاد مفيدة).


المنتنة
مصفارة
مسطكة
بهيمة
السارقة
منجوسة
باردة
Vipère
سحارة
الدهرية
مأرخصك
فاسدة
لفعى
الشوليقة
طايشة
شيطان
منحشمس
الهرجة
نذلة
مسكت
مجرمة
داهية
البهامة
هاملة
عاهرة
الفرخة
الكلبة
خماج
ياهم
سلعاقة
جيعانة
شمطاء
مسخة
مغبونة
عوزة
يقتلها
حقيرة
سخطة
لهماقة
كالبة
ساقطة
عقرب
الشلايك
مهبولة
بهلولة
مجنونة
لصقة
السارقة
كعرارة
ماتفهمش
مشومك
ساردة
منحرفة



استنتاجات عامة

I. مؤشرات كمية

- سيطرة العنصر الرجالي على المهن التقنية في مجال صناعة الأعمال الدرامية (مونتاج، هندسة الصوت، الانتاج..): 100 % من الرجال في هندسة الصوت و80 % في مجال الانتاج والمونتاج.
- احتكار الرجل للإنتاج الدرامي باعتبار 80 % من الأعمال الدرامية الرمضانية لموسم 2015 أنتجها رجال.
- حضور ضعيف للمرأة في مجال التمثيل مقارنة بالرجل: 63 % ممثلون مقابل 37 % ممثلات.
- غياب تام للمرأة الريفية في الأعمال الدرامية: انعدام أي طرح لمشاغل المرأة الريفية في المسلسلات المدروسة.
- تمثيل أكبر للشخصيات الرجالية مقارنة بالشخصيات النسائية في الفئة العمرية التي تتراوح بين 50 و64 سنة في الأعمال الدرامية : 12 % للرجال مقابل 3 % للنساء وبالتالي التنوع في الأجيال ظهر في العنصر الرجالي أكثر.
- تمثيل واسع للمرأة المطلقة أو الأرملة في الأعمال الدرامية: 24 % من الشخصيات نساء مقابل 14 % للرجال.
- حضور ضعيف للمرأة في مهن تسيير وإطارات سامية: 8 % للمرأة مقابل 16.67 % للرجل.
- مشكل البطالة برز حكرا على الرجل: غياب تام للمرأة في خانة المعطلين عن العمل في تصنيف الشخصيات حسب النشاط المهني واعتبار المرأة العاطلة عن العمل وغير النشطة ربة بيت.
- تنميط ملحوظ لعمل المرأة : 48.85 % من المشاهد التي ظهرت فيها المرأة في مكان العمل كانت لا تقوم بمهامها الوظيفية ومنشغلة بنشاطات أخرى مثل الحديث في مسائل عائلية ومشاكل شخصية أو الاهتمام بالمظهر والتجميل.
- لم يتم تثمين قيمة العمل في مسلسل « أولاد مفيدة » خاصة بالنسبة للمرأة: غياب

تـام للمـرأة في الفضـاء المهني.

- مهنة الكاتبة في العمل (السكرتيرة) اقترنت أساسا بالمرأة.

II. مؤشرات كيفية

- ظهـرت الشـخصيات النسـائية في 40 % مـن الحلقـات تقـوم بأعـمال مسـتهجنة مقابـل 13.16 % للرجـل.
- ظهور المرأة كمرجع قيمي كان أقل من الرجل: 14.47% مقابل 9.41 % للمرأة.
- ثلث الشخصيات النسائية الرئيسية والثانوية المتواترة ظهرن غير وفيات.
- سر نجـاح المـرأة في مجـال الأعـمال لم يكـن بفضـل كفاءتهـا بـل لدهائهـا واعتمادهـا طرقـا وأسـاليب غـير سـوية أو بدعـم عائـلي أو مـن خـلال حصولهـا عـلى مـيراث، مقارنـة بالرجـل الـذي بـرز مجتهـدا في حياتـه المهنيـة ليحتـل مراكـز مهمـة في العمـل.
- الأدوار التـي لعبتهـا الشـخصيات النسـائية في الأعـمال الدراميـة في وضعيـة الأرملـة أو المطلقـة لم تمثـل مرجعـا قيميـا بـل عكسـت فشـل المـرأة في تربيـة أبنائهـا (مثـال: مفيـدة، اينـاس، زهـرة).
- الشـخصيات الرئيسـية التـي ظهـرت فيهـا المـرأة في دور المثقفـة والمتعلمـة لا تكـون فيها المـرأة مرجعـا قيميا.
- تتبنـي المـرأة للتقسـيم التقليـدي لـلأدوار في العائلـة وفي العلاقـات الاجتماعيـة وكذلك في العمـل: الأعـمال المنزليـة تخـص المرأة بالأسـاس.
- المرأة بدت خاضعة ومتنازلة تجاه العنف المسلط عليها من قبل شريكها:

مثـل « لطيفـة » في مسلسـل « أولاد مفيـدة » و« بيـة » و« برنيـة » في مسلسـل « حكايات تونسية ».

- تتعـرض الشـخصيات النسـائية بشـكل واسـع لخطـاب مشـحون بالسـب والشـتائم. إذ رصدنـا 225 عبـارة سـب وشـتم ضـد المـرأة عـلى امتـداد مـا يقـارب 69 سـاعة مـن البـث أي مـا يعـادل 3.22 % عبـارة سـب وشـتم ضـد المـرأة في السـاعة.

- أخلاق المرأة هي المستهدف الأول من الإهانات بنسبة 54 %.
- عقل المرأة وقدرتها على التفكير هو المستهدف الثاني ب25 % من الشتائم التي تستنقص عقلها.
- الانتاجات التي كتبت سيناريوهاتها نساء (3 إنتاجات) تحتوي على 47 % من السب والشتم مقابل 54 % للإنتاجات الدرامية التي كتب سيناريواتها رجال.



ملاحق



الصور النمطية واللانمطية للنساء في الأعمال الدرامية

للمسلسلات الرمضانية تأثير بالغ في الصورة التي تسوّق للمرأة من خلال المواضيع التي تطرحها والتي قد تظهر المرأة في صور مختلفة منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي ما يكرس صورا نمطية ولانمطية برزت من خلال عدة أمثلة، وقد ارتأينا تبويبها وفقا للمؤشرات التالية:

مؤشرات الصور النمطية للمرأة	الشخصيات	المسلسل
المرأة ذات سلوك سيء (سرقة، تجسس، داهية، عمل قذر، دعارة،شعوذة،متكبرة، متسلطة، متحكمة في الآخرين، مغرورة)	يامنة لحمر، حنان لحمر	ناعورة الهواء
	مريم عفيف	الريسك
	مفيدة المعينة المنزلية ، سندرا	حكايات تونسية
	هاجر	ليلة شك
	مفيدة	اولاد مفيدة
المرأة في أدوار خيانة	-	ناعورة الهواء
	عربية(ايمان عفيف)	الريسك
	ساندرا	حكايات تونسية
	هاجر	ليلة شك
	مفيدة	اولاد مفيدة
المرأة الضحية (للعنف لفظيا وماديا، للاغتصاب، للخيانة) (تكررت مشاهد العنف بشتى أشكاله)	-	ناعورة الهواء
	زوجة سعيد الغراب (ضحية خيانة زوجية)	الريسك
	برنية / بية (عنف) شمس (ضحية اغتصاب)	حكايات تونسية
	هاجر (عنف)	ليلة شك
	لطيفة (عنف)	اولاد مفيدة

<table>
<tr><td rowspan="5">المرأة العاطفية (المتسامحة، الضعيفة، الودودة والمتنازلة...) (قدمت الأعمال الدرامية صورة المرأة مقترنة بالعاطفة أساسا تحكمها المشاعر والأحاسيس)</td><td>زهرة</td><td>ناعورة الهواء</td></tr>
<tr><td>-</td><td>الريسك</td></tr>
<tr><td>بية، شمس، إيناس</td><td>حكايات تونسية</td></tr>
<tr><td>-</td><td>ليلة شك</td></tr>
<tr><td>لطيفة</td><td>اولاد مفيدة</td></tr>
<tr><td rowspan="4">- المرأة المتبنية للتقسيم التقليدي للأدوار والمكانات والعلاقات الاجتماعية.
- ظهور المرأة في تبعية في الاطار الوظيفي
- والتركيز على عمل «السكريتارة» واقترانه أساسا بالمرأة</td><td>حياة، كاتبة حمودة بن سليمان، سارة، ناهد، صافية</td><td>ناعورة الهواء</td></tr>
<tr><td>زوجة سعيد الغراب، عربية</td><td>الريسك</td></tr>
<tr><td>هالة</td><td>حكايات تونسية</td></tr>
<tr><td>لطيفة</td><td>اولاد مفيدة</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المرأة تحبذ الهدايا المسرفة في التبذير والاهمال (مادية) (كرست بعض المسلسلات المدروسة صورة المرأة المادية التي تحبذ الهدايا من أجل حياة البذخ)</td><td>حياة</td><td>ناعورة الهواء</td></tr>
<tr><td>ليليا</td><td>ليلة شك</td></tr>
</table>

مؤشرات الصور اللانمطية للمرأة	الشخصيات	المسلسل
المرأة التي تلجأ للعنف	يامنة لحمر	ناعورة الهواء
	مريم العفيف	الريسك
	ايناس بن محمود	حكايات تونسية
	هاجر	ليلة شك
	-	اولاد مفيدة
المرأة القوية الشجاعة المتحررة والمعتمدة على ذاتها المطالبة بحقوقها والمتمردة لها نفوذ وسلطة وحرية معتقد	ناهد + صفية + حنان + حياة + يامنة + حنان	ناعورة الهواء
	مريم عفيف	الريسك
	بية، هالة، سندرا، صابرين	حكايات تونسية
	هاجر	ليلة شك
	-	أولاد مفيدة
المرأة المثقفة والمتعلمة امرأة أعمال ناجحة	بسمة عطية (مرشحة للرئاسة)، حنان لحمر (طبيبة)، صفية (رئيسة تحرير)، ناهد (محامية)	ناعورة الهواء
	-	الريسك
	سندرا (نائبة رئيس حزب وامرأة اعمال)، صابرين (امرأة اعمال)	حكايات تونسية
	هاجر (اعلامية)، ليندة (طبيبة)	ليلة شك
	-	اولاد مفيدة
المرأة الجريئة تعاكس الرجل، تتحدث عن حياتها في بيت دعارة. المرأة تقضي الليل خارج المنزل	-	ناعورة الهواء
	-	الريسك
	ايناس بن محمود، برنية، جيجي، كوكو	حكايات تونسية
	ليليا، شمس	ليلة شك
	-	اولاد مفيدة

الصور النمطية واللانمطية للرجال في الأعمال الدرامية

المؤشرات النمطية لصورة الرجل في المسلسلات الرمضانية	الشخصيات	المسلسل
الرجل ذو الطباع السيئة (خائن، المراوغ، ماكر، شرير، عنيف، كاذب، غادر) (تنوعت صور الرجل في الأدوار التي لعبها في المسلسلات المدروسة حيث ظهر في بعض المشاهد ذا طباع سيئة خاصة منها الرجل العنيف والشرير)	حمودة، حسونة، رؤوف، جلول، فؤاد، هيثم	ناعورة الهواء
	سعيد الغراب، منصف بوراسين، سلمان الخافي	الريسك
	خليل بن خليفة، فؤاد	حكايات تونسية
	اسماعيل، يحيى	ليلة شك
	منير (زوج لطيفة)، بدر، بيرم، ابراهيم، زياد، رؤوف	أولاد مفيدة
الرجل المتسلط صاحب نفوذ (ركزت بعض المسلسلات على سلوك الرجل في صفات التسلط واستغلال النفوذ وابتزاز الناس وفقا لما تمليه رغباتهما ومصالحهما الشخصية. كما اجتمعت صفات الانتقام والتشفي مع التسلط واستغلال النفوذ في عدة شخصيات رجالية)	حمودة بن سليمان، رؤوف	ناعورة الهواء
	سعيد الغراب، منصف بوراسين	الريسك
	خليل بن خليفة	حكايات تونسية
	اسماعيل	ليلة شك
		أولاد مفيدة

المؤشرات اللانمطية لصورة الرجل في المسلسلات الرمضانية	الشخصيات	المسلسل
الرجل العاطفي، الودود، المتعاون، ا لمتضا من (ظهر الرجل في أدوار أكثر عاطفيا، ودودا ولطيفا خاصة في تعامله مع المرأة)	فتحي	حكايات تونسية
	-	الريسك
	زياد، حسان	حكايات تونسية
	-	ليلة شك
	زياد، بدر، ابراهيم	اولاد مفيدة
المؤشر2: الرجل المهتم بالبيت والمطبخ والأبناء: (جسد الرجل في المسلسلات المدروسة أدوارا مخالفة للتقسيم التقليدي لأدوار المرأة والرجل حيث ظهر في عدة مشاهد يقوم بأعمال منزلية ويهتم بأبنائه)	هيثم + فتحي	ناعورة الهواء
	-	الريسك
	-	حكايات تونسية
	يحيى	ليلة شك
	بيرم	أولاد مفيدة
الرجل الضعيف المهزوم النادم الخاضع (للشخصيات الرجالية في المسلسلات المدروسة نسبة ظهور هامة في مواقف ضعف وانهزام وفي بعض الأحيان ندم وخضوع)	-	ناعورة الهواء
	-	الريسك
	حسان، مهدي، الو	حكايات تونسية
	يحيى	حكايات تونسية

مفردات لغوية مهينة أخلاقية (الجنس)	مفردات لغوية مهينة تحتقر قيمة المرأة الفكرية	مفردات لغوية مهينة تقوم على التهديد والعنف	مفردات لغوية ساخرة تمس (الشكل / الخلقة)
مسلسل ناعورة الهواء	مسلسل ناعورة الهواء	مسلسل ناعورة الهواء	مسلسل ناعورة الهواء
ما تحشمش عندها قصدرية في وجهها والله لا تحشم تفوه عليك وعلي رباك القرهمانة الدهرية وحدة امسخة كيفك وليت طيش في روحك على الرجال وتقك في متاع الناس عملتلنا العار عقاب عمرك تجري ورا الرجال خيه شيء يعيف - هاملة مغبونة	انت تتسلوس - توا انت بني آدم - عقرب - لفعة - داهية - Vipère - ظهرت لي هائجة ليوم - حاسبة روحك مراة انت لفعة متحشمش على روحك - ياخي متخممش بلاش مخ - انتي وليت مفروته الحله والدلال وقلة الحياء - بهلولة - مصطكة - وليت عزوزة خر طر - مهبولة صوت المرأة عورة وجسد المراة عورة / كان جاء عمار حي ما يخليكش تخرج مخزوق هكة اعوذ بلله من الشيطان الرجيم ما فماش راجل يلمك - انت عزوزة مهبولة خر طر - يا فيبار - يا مصطكة - يا بهيمة - أنت مهبولة - بكة - بهيمة	انت فمك متحلو كاري غفصتك ورتحت	**بالله شنية الي فيها يعجب وقتاش نشوفك وحدك ملطوخة في تركينة كي القرلو يا مصفارة**

الريسك	الريسك	الريسك	الريسك
ملاّ راحة منها - محسوب النساء ناقصين تي شطر البلاء جاي من تحت ريوسهم - كيفاش دار طاهرة تخلّي وحدة منجوسة تدخللها - آنا الجمل يا مصفارة - صكّر ملطومك، - سبب المشاكل الكل جايّة منّك، ما عادش نحب نسمع حسّك يا فقسة - ماك إلاّ وحدة ممسّخة كيف المسخاة الّي لهنا الكل - يا مريم الله لا تربحك انت وبوك وأمك وأم أمك...الله لا تربحك يا مريم - إنت أخمج مني- أنا أنظف وحدة فيكم عائلة المسّخ - سكّر فمك - يزي بلا فصاحة - قلة تربية - ياسر مسّخين - طفلة مّسخة - تكذب إنت ما تحب كان روحك ولدك مالقاش فيك الخير هذيكا حقيقتك - تسترّت عليك رديتك مرا لعنة الله عليك ما تحشمش - عجبتني كيفاش تركح فيها الكلبة - انت مريضة يا هم - تي سكر فمك حتى انت ما ارخصك يا سلعاقة يا لهماقة يا جيعانة - تكذبي - لفعى - مسّخة سحّارة - فاش قاعدة تقول ها الهمّ كنت نسخاييك مرا شريفة ونظيفة - طلعت ساقطة - امّسخة - خامجة كنت نستخايل معدنك باهي طلعت سقط المتاع - ما تصلحش - رخيصة - ما تحشمش سكّر فمّك انتي مجرمة - حقيرة - نذلة	مرا مجنونة عملتلي كان الفضايح فيق يا هم يا سخطة، شو الأخرى كيفاش مرمية راقدة راك عملت العار - كالبة عالعرس	والله إلأماندّمها على النهار الّي ولدت فيه كان نركز معاك شوية نفسدلك وجهك سكّر فمك و اللّه ما نفسدلك وجهك تاو نوريك قباحتك انت تستاهل طريحة يرجعلك مخك لبلاصتو	**الجهامة والبهامة** **انت القراد** **يا مصطّكة**

أولاد مفيدة	أولاد مفيدة	أولاد مفيدة	أولاد مفيدة
لكلبة أختها - انشاء الله تكونلها طريحة التوبة كترجع تشد الثنية - لطيفة كالخاتم في صبعي ترجع وتزيد تطلب السماح ياسر كعرارة - هي تتلوصق الله غالب على خاطرك بالرسمي معدة بصحتك منجمتش نخرجك من مخي - ما أقل حياك - ما عندهاش شكون يربيها - طفلة فاسدة - مسيبة على طلق ذراعها - انا ملي عرست بيك ما ريت خير - شنوا باش تخرجهملي بناتي فساد كيفك وكيف اختك السارقة - لابسك شيطان سي شريف هذايا كثر دخولو وخروجو على مرا هجّالة - سكر فمك - يا وجه الفقر - يا وجه الهم النساء يعاونوا في رجالهم كان انت نهار كامل كي العزاء المتكي - زيد فوق هذا تتقبح فيا - يا هم - يا وجه الفقر ملي ريتك ما ريت خير - وتزيد تتقبح فيا من الفوقريت - لسانك المنتن وين يوصلك قتلك راني ما نحبش طاطيح القدر - طفلة فاسدة مسيبة على طلق ذراعها - انا ملي عرست بيك ما ريت خير - لابسك شيطان - السارقة	مضروبة في مخك - ما تفهمش مسطكة راسك بالشحم الفرخة ما تفهمش مسطكة	كان لزم كركرها من شعرها خالتي راجلها يفتق فيها عندو عشرة سنين متكلمتش كان كدخلت للسبيطار احمد ربي جاتك في كف كان وحدة فيكم مازالت تلوم على زياد ربع كلمة نلفها بكف بوك كفخها تضربها و تزيد تضربها شبيها مرتك و لا موش مرتك، تي هاو أنا بوك عمرو ما مد عليا يدو علاش على خاطر أنا عمري ما وصلت روحي - نكرهك عالأخر و نغزل عليك في غزول كبير يقتلها و نص نقتل جد بوك الكلب نقتلها نشرب من دمها	**عينيها بالدعماش معاش نحب نرى منظرها**

حكايات تونسية	حكايات تونسية	حكايات تونسية	حكايات تونسية
مسخة - تسرق فيا - مسخة - ساقطة - هاملة لخرى هاملة لا حس لا خبر هذيكة هاملة كبيرة يابنيتي مشومك طيشوها كيف الشوليقة والا سبونتاكس ياخي اول - والا اخر وحدة محسوب". منحرفة تعرف اش يعجبني فيك السقوطية متاعك عاهرة ساقطة يلي ما تحشمش - يزي مالكذب - الكلكم كي بعضكم ما تصلحو شيئ - والله كان جيت كيما العباد وشادة الدار وتيزّي من الهملة متاعك" - جرد رقاصة صانعة - انت وصاحباتك البنات الخمّاج	ما كذبوش الي قالوا لا دين لا ملة يا يهودية" - ما كذبوش كيف قالوا لا دين لا ملة لاك من طينتي ولاني من طينتك - زايد انت وولدي شيئ مايقابلش بعضو لا مستوى ولا دين	ان كيدهن لا عظيم ، حتى هي مرتك تهد الرجال نفتقك من بعضكل - المرة الجاية نفتفتك تعرف اش معناها نفتفتك؟ ساندرا إلا ما نقصلك صويبعاتك باكا الصبع باكا الصبع - والله كان موش الوقت إلّي ما نقتلها أنا وراس النبي نطلعلك روحك - يخرج روحك مش تحل كشختك ولاّ (مع الصراخ والضرب والتعنيف)	**يا كلبة ارتحنا من خيالها المشوم**

ليلة الشك	ليلة الشك	حتى هي مرتك تهد الرجال	ليلة الشك
بابا مرتو شمطاء -باش تولّليلي شريفة بنت الفاضل تتبورب وتتسومم علي قليلة التربية متحشمش يا هم ... السخطة وحدة مهبولة ما يحشمش تتبورب عليا الشلايك الي كيفك واللهي لا تحشمها... وحدة طفلة طايشة / -hystérique ماهيش متربية وقليلة حياء / ياخي العمايل اللي عملتهم بنات الشوارع ما يعملوهمش ما يشرفنيش باش نكون ام وحدة كيفك وانت شكون يفهم	هبلت انت في مخك لازمك تشوف بسي برا داوي متخوش علاها - متصدقهاش فرخة كيما هذي باش تصعب عليك أكالبيسكوبات - وحدة مهبولة هستريك - مرتي سايا اعطيتها الروتارات دخلت الكاراج ...باردة ساردة انا نعمل قدر وقيمة لروحي عاجبتك روحك انت نهار / ما عجبكش géniteur مالا انشاء الله اكلي في كرشك اكلي شادد بالبزاق انت كبرت الوقت يلعب ضدك - فقصة صغيرة وتكذبني c'est une petite menteuse والله زايد طفلة كيفك امها مهملتها	نفتقك من بعضكل -المرة الجاية نفتفتك تعرف اش معناها نفتفتك؟	**وحدة في الثلاثين** **آش مازال فيها** **الثلاثين والأربعين** **ربي يقوّي -** **سعدهم مع** **غيري** **انتي عمرك متولي** **أم** **تعدّيهملي 15** **يوم مرّار وإنت** **تستنى** **وفي الأخر** **تطلعلك قرعة** **لصقة** **هاك باش تعرفها** **توا اجبد الكلب** **يحضر**

توزيع الأدوار في صناعة الانتاج الدرامي حسب النوع الاجتماعي

• **جذاذة رقم 1**

المسلسل	ليلة الشك
الاخراج	مجدي السميري مساعد: نادية قروي منال مبروك جميل نجار
السيناريو	درة الفازع
الديكور	توظيب عام محمد دنقزلي توظيب خاص أنيس بن دالي توظيب ركحي معز حسني مهندس ديكور: امال رزقي مساعد ديكور ماهر هرماسي منذر الشريف
السكريبت	امنة السامت
حلاقة	نضال بن سدرين بمساعدة نرمين بن حسن تجميل: منى جمال
اكسسوار	محمد نضال بطيش
الملابس	رندة خضر بمساعدة عائشة جلال مبارك
هندسة الصوت	وسيم الطرابلسي
الانتاج	قيس مايك حسان حسني مساعد الانتاج: صفاء بلحاج يحي

تركيب	فاروق الشريف سيف الدين بن سالم، مهدي سويسي امنة السامت، غازي عرفاوي
تصوير	كريـم شـلغوم، وليـد تيجـاني، سـناء فليـس محمـد نسـيم التومـي، أشرف دبـاش، رمـزي بـن فـرج، طـارق حريـشي مسـاعد كامـيرا: تيسـير شـتيوي
موسيقي	ياسين عزيز
ميكساج	أسامة العياشي

- جذاذة رقم 2

المسلسل	الريسك
الاخراج	نصر الدين السهيلي مساعد 1: أمير الماجولي مساعد 2: سمير الحرباوي علي مروان السكي منعم الرياحي
السيناريو	محمد علي دمق بمساعدة رابعة الكافي
الديكور	توظيب عام: فيصل متهم توظيب ركحي شهاب جويني، غازي الزواش ديكور: عبد الجبار بوخريص
السكريبت	سالمة الهبي
حلاقة تجميل	هاجر بوحوالة فيروز عياري سنية الحاجي، خيرة المولهي سناء بن عبد السلام
اكسسوار	عبد الجبار بوخريص، خير الدين الرياحي

الملابس	ملابس أنيس العياري بمساعدة: نورة بن كحمود، ياسين الكافي، ايمان الخلادي
هندسة الصوت	معز الشيخ
الانتاج	محمد أنس الهباشي بمساعدة خليل الفقيه مدير الانتاج: محمود بن ضيف الله تنسيق الانتاج: شيماء بن عبد الله وشهاب الجويني
تركيب	وليد نصيرة، بسام الحشاني، نجوى الخشيمي
تصوير	أحمد مجدوب، خالد بن علي، أنور العياشي، عاطف شوبا علي بن عبد الله، آمنة تمسك، خليل غزالة، سلمى شلوف يحيى عيادي، محمد أمين غراب، محمد سفطة
موسيقي	حاتم القيزاني أمين بوحفة وأسماء بن أحمد
ميكساج	

- **جذاذة رقم 3**

المسلسل	أولاد مفيدة
الاخراج	سامي الفهري مساعد مخرج 1 مطيع الدريدي مساعدة مخرج 2 سوسن الجمني
السيناريو	سامي الفهري مساعد: الصادق حلواس

الديكور	باديس السافي، رشيد الدسولي التوضيب الركحي أيمن بن حمادة مساعد الديكور أنيس الغربي
السكريبت	آمنة بويحي
حلاقة ماكياج	بثينة عمارة مريم الزهار وعايدة النابلي
اكسسوار	وليد التوجاني
الملابس	أيمن الزواوي بمساعدة بثينة بن عمر
هندسة الصوت	هشام الطرابلسي، ياسين ملياني
الانتاج	حسن بن ابراهيم كاتبة الانتاج سمية الحراثي منسق انتاج إنسي بوزميطة فادي دريس
تركيب	خليل بن مصباح
تصوير	علاء الدين العيادي مجدي مروان العيادي مدير التصوير: عمر بوحوالة محمد أمين بن عبد الله أمين لشهيب
موسيقي	الغناء: مجمد صالح بلطي وشيرين اللجمي، الحان: مهدي المولهي
ميكساج	مهدي المولهي بمساعدة علي مبروك ومصطفى خليل بن رحيم

• جذاذة رقم 4

المسلسل	ناعورة الهواء
الاخراج	مديح بلعيد مساعدة مخرج مروى بن جميع مساعد مخرج ثاني أنور البنزرتي فاطمة بن صالح، نزلي فريال القلال، محمد على كمون، فضيلة بن محمود بمشاركة حسن بن عبد الله، محمد علي السعيداني
السيناريو	نزلي فريال القلال، سناء البوعزيزي، رياض السمعلي
الديكور	مهندس الديكور: رؤوف الجربي التوظيب اركحي: منذر لحمر بمساعدة المنصف كرشود، لسعد العويني، وسيم العويني توظيب كومبارس: حسونة بن عياد توظيب عام: الهادي الهباشي، عبد الرزاق الجازي تنفيذ الديكور: نعيم بن محمود مساعد مهندس الديكور: كمال البقلوطي
السكريبت	سيدة بن محمود بمساعدة جودة الماجري بمشاركة كوثر بن محمود
حلاقة	زينب عياشي جرس، الهام الهلالي بمساعدة نادية عياد وبدر الدين العياري
اكسسوار	سيرين حدوق وآمنة الصدفي
الملابس	بسمة الذوادي آمنة البرهومي، نبيلة الشريف وغاندي بن عبد الفتاح
هندسة الصوت	مهندس الصوت: محسن الفريجي مساعد مهندس الصوت: هيثم المعموري

الانتاج	المنتج المنفذ: نجيب عياد مدير الانتاج: التوهامي الكشباطي تنسيق الانتاج: وفاء بن سلطان مساعدة الانتاج: نور ايمان بوكحيلي
تركيب	مساعد مونتاج: صابر بن حسن، بلال تليجة
تصوير	الناصر برخيصة، محمد علي الزواغي، مهدي بن عمار مساعد أول كاميرا: أيمن مبروك، حمدي الدلالي، عمر علية مساعد 2 كاميرا: ياسين قعيدة ،أمير المدب، مصور فوتوغرافي: أيمن العقبي
موسيقي	ربيع الزموي كلمات: رضا بركات غناء: وليد التونسي
ميكساج	صابر القبلاوي، بمساعدة محمد أيمن التنفوري

• جذاذة رقم 5

المسلسل	حكايات تونسية
الاخراج	ندى مازني حفيظ مساعد مخرج: ميساء الرخامي
السيناريو	ندى مازني حفيظ مساعد: أنس مازني
الديكور	فاطمة مدني
السكريبت	ألفة بوزقرو عزيز
حلاقة	أيمن STEEVY
اكسسوار	-
الملابس	صالح بركة
هندسة الصوت	ياسين ملياني
الانتاج	مديرة الانتاج: أمينة الغربي منتج منفذ: أنس مازني
تركيب	ايمان الجباري، ياسين الماجري
تصوير	مدير التصوير: حاتم الناشي
موسيقي	قيس المليتي غناء: نجاة ونيس كلمات: حاتم قيزاني
ميكساج	خالد بن يونس، أسامة العياشي

مسلسل « ناعورة الهواء » (الجزء الثاني)
عدد الحلقات: 30
تاريخ البث: من 18 جوان 2015 إلى 17 جويلية 2015
مدّة الحلقة:
توقيت البث: الساعة 8 و30د مساء
عدد الشخصيات 100

الشخصيات	الأدوار
يامنة لحمر	عضو في مافيا دولية وأم حنان لحمر امرأة أعمال
حنان لحمر	طبيبة و عضو سابق في المافيا الدولية
حسونة	سائق يامنة الشخصي وعضو سابق في المافيا ومساعد حنان لحمر
حمودة بن سليمان	رجل أعمال صاحب قناة و عضو بالمافيا.
رؤوف بن رحومة	رجل أعمال وعضو بالمافيا ومترشح للانتخابات الرئاسية
ناهد	محامية واعلامية بقناة على الهواء تي. في.
هيثم	صحفي وزوج ناهد
صفية بن يدر	رئيسة تحرير قناة على الهواء تي في وعشيقة رؤوف بن رحومة
زهرة	معينة منزلية في فيلا يامنة لحمر
منجية	جارة زهرة
علياء	محامية في قناة على الهواء تي. في. وعضو في المافيا الدولية
فتحي	صاحب مقهى وزوج حياة ابنة زهرة
مهدي بن سليمان	ابن حنان وحمودة موظف في شركة والده
نجلاء	صديقة مهدي – طالبة
مرام	ابنة حنان الاحمر – طالبة
حياة	ابنة زهرة موظفة استقبال في قناة على الهواء تي. في.
المنصف بن عبد الله	طبيب ومترشح للانتخابات الرئاسية

بية	زوجة المنصف بن عبد الله
أنيس	ابن زهرة – تلميذ
جلول	ممرض وصديق زهرة
كمال بن رجب	رئيس فرقة مقاومة الاجرام
نادية	ملازم في فرقة مقاومة الاجرام
الناصرالغربي	مكلف بالإعلام بوزارة الداخلية
رضا العوادي	رئيس فرقة مقاومة الاجرام
أنور	عضو في التنظيم الارهابي
الشيخ أبو البراء	زعيم التنظيم الارهابي
جعفر	مساعد حسونة
عبد الله	مساعد ابو البراء
صالح	مساعد فتحي بالمقهى وشقيق منجية
باديس	مقدم برامج في قناة على الهواء تي في
زاك-زكريا	تقني بقناة على الهواء تي في
سامي	صديق مرام موظف بشركة حمودة بن سليمان
فراس	صديق مرام السابق
وليد	شقيق ناهد واستاذ جامعي
زياد	ابن ناهد و هيثم-تلميذ
هالة	شقيقة نجلاء - أستاذة جامعية مساعدة
الطيب العماري	والد نجلاء - استاذ
منيرة	استاذة - والدة نجلاء
فريدة	زوجة جلول - معلمة
فاطمة	زوجة رؤوف
فتحية	مساعدة الرعاية الشخصية لفاطمة
قرانة	صديق فتحي

سارة	عون استقبال بقناة على الهواء تي في
سي منذر	مدير قناة على الهواء تي في
امرأة	جارة زهرة 1
امرأة	جارة زهرة 2
مفيدة	والدة أنور
جلول	حارس فيلا اليامنة لحمر
سماح	مراسلة بقناة على الهواء تي في
سهيل	اعلامي بقناة الهواء تي في
سوسن	سكرتيرة حمودة بن سليمان
طارق	رجل أعمال وصديق رؤوف و حمودة
رجل	رجل أعمال 1
رجل	رجل أعمال 2
امرأة	مقدمة الاخبار بالقناة
مرجانة	زوجة قرانة
هدى	مديرة الحملة الانتخابية للمنصف بن عبد الله
رجل	مساعد 1للحملة الانتخابية للمنصف
امرأة	مساعدة 1للحملة الانتخابية للمنصف
امرأة	مساعد ة 2 للحملة الانتخابية للمنصف
زرقاء	نادل بمقهى فتحي
امرأة	الطبيبة بقسم الاستعجالي
نعيم	صديق قرانة
شاب	شاب من حومة زهرة
رجل	صديق قرانة 1
رجل	صديق قرانة 2
ياسمين	أخت هيثم

رجل	زوج أخت هيثم
امرأة	المعينة المنزلية في منزل رؤوف
رجل	موظف عند حمودة
رحمة	بنت أخت هيثم
مدام بن سالم	أستاذة جامعية و زميلة وليد
امرأة	مسنة في حومة زهرة
رجل	أستاذ في الجامعة
رجل	تقني 1 بالقناة
	تقني 2 بالقناة
رجل	تقني 3 بالقناة
حسان	الاستاذ المؤطر لمرام
امرأة	موظفة بالقناة
رجل	اعلامي بالقناة
الفس - سفيان	صديق مهدي
رجل	صديق مهدي 1
رجل	ابن رؤوف بن رحومة
فيصل	موظف بشركة حمودة
رجل	موظفة بشركة حمودة
رجل	صديق أنيس1
رجل	صديق أنيس 2
رجل	صديق أنيس 3
	عون شركة حراسة 1
	عون شركة حراسة 2
طفل	طفل 1
طفل	طفل 2

طفل	طفل 3
صابر	خبير بالمعمل الجنائي
رجل	عون امن 1
رجل	عون بلدي في المستودع
امرأة	صديقة بية في نادي الموسيقى
رجل1	فرد من المافيا
رجل 2	فرد من المافيا
رجل 3	فرد من المافيا
رجل	نادل بمقهى ببلجيكا
السيدة مارلو	صاحبة مقهى ببلجيكا
رجل	مدير مدرسة زياد
رجل	سائق الشاحنة

مسلسل « حكايات تونسية »
عدد الحلقات: 15
تاريخ البث: من 04/07/2015 الى 18/07/2015
توقيت البث: الساعة 9 مساء
مدة الحلقة: 35 دقيقة
عدد الشخصيات:

الشخصيات	الأدوار
حسان	مخرج أفلام وثائقية
ساندرا	نائبة رئيس حزب الصقور +تدير شبكة الدعارة في الخفاء
شمس	رسامة
بية	استاذة رقص
صابرين	موظفة في شركة والدها
ايناس بن محمود	اخصائية الامراض نفسية جنسية
الو /سامي كمال	يدير وكر الدعارة
هالة (نيروز)	ضابط شرطة تلعب دور بائعة هواء
نور	ابنة ايناس بن محمود
زياد	ابن خليل رئيس الحزب و حبيب بية
معز	زوج ساندرا
فؤاد	خبير اقتصادي و زوج صابرين
مهدي	صديق شمس
ماجد	مصري و صديق نور
بوري	صديق معز في الشجن وأخ برنية
خليل بن خليفة	رئيس حزب الصقور +رئيس شبكة الدعارة
منير عياد	والد صابرين ورجل اعمال
برنية	فتاة ترتدي النقاب كانت تعمل في وكر دعارة و اخت بوري
مالك	شريك والد صابرين(لبناني)

بدن	جلاد
كوكو	تعمل في وكر دعارة
ميمي	تعمل في وكر دعارة
جيجي	تعمل في وكر دعارة

مسلسل « الريسك »
عدد الحلقات: 20
تاريخ البث: من 18 جوان 2015 إلى 17 جويلية 2015
توقيت البث:
مدّة الحلقة:
عدد الاجمالي للشخصيات: 58

الشخصيات	الأدوار
سلمان الخافي	سجين سياسي سابق
مريم العفيف	ملازم أول
سعيد الغراب	رجل أعمال
منصف الفرقاني	إطار أمني سابق و رجل أعمال
حياة	ممرضة
نوال العفيف	اخت مريم
أيمن	رجل أعمال
فريال العفيف	طالبة
فؤاد	أعمال حرّة
سمير الكنزاري	إطار أمني
رفيق بالخير	طبيب
فاروق	DJ موسيقي
رضا الأيوبي	طبيب
إيمان العيفي (عربية)	سكرتيرة
"نورة"	أب نجوى
رودينا	صديقة نوال
خلود	صديقة نوال
صفية	زوجة المنصف بو رأسين
ثرية	زوجة سعيد الغراب

كلثوم	زوجة عبد المجيد
عبد المجيد	صاحب مطبعة
أنس	عامل بمطبعة و إبن المنصف
لبنى	بنت المنصف بوراسين
التوهامي الإينوبلي (الدبوسي)	رجل أمن معزول
نجوى	إمرأة أعمال
رمزي	متصرّف و صديق نجوى
رابح (بولحناش)	تاجر ومهرّب
نجمة	أم رابح
كاملة	أخت رابح
حاتم القرقني	إطار أمني
رمضان المشّاني	مهرّب
خالد الخافي	تاجر وأخ سلمان
جلال الفرقاني	إطار أمني
أنيس	رجل أمن
برهان	رجل أمن
سهير	ممرضة
الجبالي	سمسار كراء منازل
آزر	طبيب نفسي
رجل	مخابرات عسكرية
جميل	موظف أملاك الدولة
رجل	عامل بمطبعة
نسرين	زوجة رفيق
غالية	بنت رفيق
رجل	حارس مطعم "القرين"

خميس	عامل بمطعم "القرين"
رجل	عامل بمطعم "القرين"
رجل	حريف بمطعم "القرين"
رجل	حارس مستودع
رجل	حارس مستودع
رجل	حارس المقبرة
إمرأة	ممرضة
مختار	رجل أمن
رجل	عامل
أورهان	رجل أعمال تركي
رجل	طبيب مستشفى الرازي
رجل	طبيب المشرف على سمير
رجل	راعي قاطن بالحدود الجزائرية
إمرأة	سكرتيرة أيمن

مسلسل « ليلة شك »

عدد الحلقات: 15

تاريخ البث: من 04/07/2015 الى 18/07/2015

توقيت البث:

مدة الحلقة: 35 دقيقة

العدد الاجمالي للشخصيات: 54

الشخصيات	الأدوار
يحي بن عبد الله	دكتور، زوج هاجر، صاحب مكتبة
ليندا بلحاج	طبيبة، زوجة الدكتور إسماعيل
شمس السنوسي	طالبة، بنت عبد العزيز، تتعلم الرقص
هاجر	مقدمة أخبار، زوجة يحي
ليليا	تدرس الرقص
سليم	يعمل في مجال الإشهار
عمر	طالب، صديق شمس يتعلم الرقص
عماد	مصور، صديق يحي
إسماعيل بن مفتي	دكتور
رؤوف	رئيس تحرير في قسم الأخبار
عبد العزيز أبو شمس	كاتب مقعد
فطوم	أم يحي
الطفل بيرم	ابن يحي و هاجر
أمال	صحفية متربصة بقسم الأخبار
عم ابراهيم	صديق عبد العزيز
انس	جار هاجر، موظف بوكالة تأمين
امرأة	صديقة انس
امرأة	زوجة رؤوف
عم لطفي	يعمل في التلفزة

امرأة	سكريتيرة الدكتور اسماعيل
خديجة	معينة منزلية في منزل ليندا
امرأة	المرأة المتسولة
الدكتور بن مالك	طبيب ام مهدي وزميل ليندا في المصحة
ممرضة	في الاستقبال بمدخل المصحة
مروان	طبيب صديق يحيى
سنية	ممرضة
اسماء	ممرضة
عائشة	مضيفة في الاستقبال
رجل	ساعي البريد
عم الناصر	صاحب مطعم اللبلابي
يوسف	صديق بيرم
رجل	مدرس موسيقى (للطفل بيرم)
سمير	موزع الكتب يشتغل عند يحيى
رجل	ممرض عبد العزيز
رجل	طبيب عبد العزيز
احمد	زميل هاجر في التلفزة
لطيف	صديق اسماعيل، تنظم سهريات
شريفة	طبيب ليندا
رجل	شقيق هاجر
ايمان	عارضة
امرأة	جارة شمس
امرة	في زاوية ولي صالح
رجل	يعاكس ليندا في الحانة
رجل	صاحب منزل الذي تستأجره ليليا

رجل	منشط في اذاعة إي ف م
رجل	صاحب دار نشر
امرأة	محامية يحي
رجل	محقق
رجل	رئيس مركز شرطة
رجل	شرطي
امرأة	ام مهدي
مهدي	الرضيع
رجل	والد مهدي، شخصية فنية معروفة

مسلسل: « أولاد مفيدة »
عدد الحلقات: 15
تاريخ البث: من 18 جوان 2015 إلى 3 جويلية 2015
توقيت البث: 21:00
مدّة الحلقة:
العدد الاجمالي للشخصيات: 26

الشخصيات	الأدوار
مفيدة	أرملة وأم لـ 3 أولاد
بدر	ملاكم (ابن مفيدة)
بيرم	ابن مفيدة و زوج حسناء
ابراهيم	تلميذ (ابن مفيدة)
شريف	رجل اعمال كانت له علاقة مع مفيدة
هادي	شقيق شريف
ياسين	ابن هادي
لطيفة	زوجة منير وشقيقة مفيدة
منير	موظف في بنك
زهرة	والدة منير
زينب	الابنة الكبرى لمنير ولطيفة (تلميذة)
سارة	الابنة الصغرى لمنير ولطيفة
رفيق	والد ايناس وليليا
ايناس	خطيبة بدر
ليليا	خطيبة زياد
عليا	والدة ايناس وليليا
زياد	رجل أعمال وخطيب ليليا
ناصر	والد زياد (رجل اعمال)
زينب	والدة زياد

رؤوف	محامي، صديق شريف
حسناء	ام عزباء، صديقة بيرم
منجية	مربية
صبري السكوحي	ملاكم
صليح	سارق
شهلة	المتبنية لابن بيرم
منصف	زوج شهلة

المراجع القانونية المنظمة للتعاطي الاعلامي مع قضايا النساء

- دستور الجمهورية التونسية
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- قانون أساسي عدد 58 لسنة 2017 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة
- المرسوم 116 المتعلق بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري
- كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزية خاصة
- كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة اذاعية خاصة
- كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة اذاعية جمعياتية خاصة
- الاتصال التجاري: القواعد السلوكية للإشهار في وسائل الاتصال السمعي والبصري

دستور الجمهورية التونسية
- لسنة 2014 -

الفصل 21.

المواطنـون والمواطنـات متسـاوون في الحقـوق والواجبـات وهـم سـواء أمـام القانـون مـن غـير تمييـز.
تضمـن الدولـة للمواطنـين والمواطنـات الحقـوق والحريـات الفرديـة والعامـة و تهيـئ لهـم أسـباب العيـش الكريـم.

الفصل 31.

حرية الفكر والراي والتعبير والنشر مضمونة.

لا يجوز ممارسة رقابة مسبقة على هذه الحريات..

الفصل 32.

تضمن الدولة الحق في الإعلام والحق في النفاذ إلى المعلومة.

تسعى الدولة إلى ضمان الحق في النفاذ إلى شبكات الاتصال.

الفصل 34.

حقوق الانتخاب والاقتراع والترشح مضمونة طبق ما يضبطه القانون.

تعمل الدولة على ضمان تمثيلية المرأة في المجالس المنتخبة.

الفصل 46.

- تلتزم الدولة بحماية الحقوق المكتسبة للمرأة وتعمل على دعمها وتطويرها.
- تضمـن الدولـة تكافـؤ الفـرص بـين الرجـل والمـرأة في تحمـل مختلـف المسـؤوليات وفي جميـع المجـالات.
- تسعى الدولة إلى تحقيق التناصف بين المرأة والرجل في المجالس المنتخبة.
- تتخذ الدولة التدابير الكفيلة بالقضاء على العنف ضد المرأة.



العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- 16 ديسمبر 1966 -

الجزء الثاني

المادة 2.

1. تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد بأن تتخذ، بمفردها وعن طريق المساعدة والتعاون الدوليين، ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والتقني، وبأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة، ما يلزم من خطوات لضمان التمتع الفعلي التدريجي بالحقوق المعترف بها في هذا العهد، سالكة إلى ذلك جميع السبل المناسبة، وخصوصا سبيل اعتماد تدابير تشريعية.

2. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بأن تضمن جعل ممارسة الحقوق المنصوص عليها في هذا العهد بريئة من أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب.

3. للبلدان النامية أن تقرر، مع إيلاء المراعاة الواجبة لحقوق الإنسان ولاقتصادها القومي، إلى أي مدى ستضمن الحقوق الاقتصادية المعترف بها في هذا العهد لغير المواطنين.

المادة 3.

تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بكفالة تساوى الرجال والنساء في حق التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية المنصوص عليها في هذا العهد (...).

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- 18 ديسمبر 1979 -

الجزء الأول

المادة 1

لأغراض هذه الاتفاقية يعني مصطلح "التمييز ضد المرأة" أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية.

المادة 2

تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتوافق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة القضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيقا لذلك، تتعهد بالقيام بما يلي: (...)

(هـ) اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة ؛ (...)

المادة 5

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، لتحقيق ما يلي :

(أ) تعديل الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على فكرة دونية أو تفوُّق أحد الجنسين، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة؛

اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي
- أكتوبر 2005 -

المادة 7.

تدابير لتعزيز أشكال التعبير الثقافي

1 - تسعي الأطراف إلي تهيئة بيئة في أراضيها تشجع الأفراد والفئات الاجتماعية على قيام بما يلي :

(أ) إبداع أشكال تعبير الثقافي الخاصة بهم وإنتاجها ونشرها وتوزيعها والوصول إليها مع إيلاء العناية الواجبة للظروف والاحتياجات الخاصة بالنساء وبشتى الفئات الاجتماعية بما في ذلك الأشخاص الذين ينتمون إلى الأقليات والى الشعوب الأصلية.

(ب) الوصول إلى أشكال التعبير الثقافي المتنوعة التي أبدعت في أراضيهم وفي سائر بلدان العالم.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- 10 ديسمبر 1948 -

المادة 1.

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

المادة 2.

لكلِّ إنسان حقُّ التمتُّع بجميع الحقوق والحرِّيات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أيِّ نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدِّين، أو الرأي سياسيًّا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أيِّ وضع آخر. وفضلاً عن ذلك لا يجوز التمييزُ علي أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلاًّ

أو موضوعًا تحت الوصاية أو غير متمتّع بالحكم الذاتي أم خاضعًا لأيِّ قيد آخر على سيادته.

المادة 7.

الناسُ جميعًا سواءٌ أمام القانون، وهم يتساوون في حقِّ التمتُّع بحماية القانون دونما تمييز، كما يتساوون في حقِّ التمتُّع بالحماية من أيِّ تمييز ينتهك هذا الإعلانَ ومن أيِّ تحريض على مثل هذا التمييز.

المادة 12.

لا يجوز تعريضُ أحد لتدخُّل تعسُّفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، ولا لحملات تمسُّ شرفه وسمعته. ولكلِّ شخص حقٌّ في أن يحميه القانونُ من مثل ذلك التدخُّل أو تلك الحملات.

المادة 19.

لكلِّ شخص حقُّ التمتُّع بحرِّية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحقُّ حرِّيته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقِّيها ونقلها إلى الآخرين، بأيَّة وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

قانون أساسي عدد58 لسنة 2017 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة (11 أوت 2017)

الباب الأول: أحكام عامة

الفصل الأول.

يهدف هذا القانون إلى وضع التدابير الكفيلة بالقضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة القائم على أساس التمييز بين الجنسين من أجل تحقيق المساواة واحترام الكرامة الإنسانية، وذلك بإتباع مقاربة شاملة تقوم على التصدي لمختلف أشكاله بالوقاية وتتبع مرتكبيه ومعاقبتهم وحماية الضحايا والتعهد بهم.

الفصل 2.

يشمل هذا القانون كل أشكال التمييز والعنف المسلط على المرأة القائم على أساس التمييز بين الجنسين مهما كان مرتكبوه وأيّا كان مجاله .

الفصل 3.

يقصد بالمصطلحات التالية على معنى هذا القانون:

- **المرأة**: تشمل سائر الإناث بمختلف أعمارهن (..)
- **العنف ضد المرأة**: كل اعتداء مادي أو معنوي أو جنسي أو اقتصادي ضد المرأة أساسه التمييز بسبب الجنس والذي يتسبب في ايذاء أو ألم أو ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي للمرأة ويشمل أيضا التهديد بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان من الحقوق والحريات، سواء في الحياة العامة أو الخاصة.
- **العنف المادي**: كل فعل ضار أو مسيئ يمسّ بالحرمة أو السلامة الجسدية للمرأة أو بحياتها كالضرب والركل والجرح والدفع والتشويه والحرق وبتر أجزاء من الجسم والاحتجاز والتعذيب والقتل (..).
- **العنف المعنوي**: كل اعتداء لفظي كالقذف والشتم أو الإكراه أو التهديد أو

الإهمال أو الحرمان من الحقوق والحريات والإهانة والتجاهل والسخرية والتحقير وغيرها من الأفعال أو الأقوال التي تنال من الكرامة الإنسانية للمرأة أو ترمي إلى إخافتها أو التحكم فيها (...).

- **التمييز ضد المرأة** : كل تفرقة أو استبعاد أو تقييد يكون من آثارها أو أغراضها النيل من الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات على أساس المساواة التامة والفعلية في الميادين المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها بغض النظر عن اللون أو العرق أو الدين أو الفكر أو السن أو الجنسية أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية أو الحالة المدنية أو الصحية أو اللغة أو الإعاقة (...).

الفصل 4.

تتكفل الدولة بالإحاطة بالمرأة ضحية العنف والأطفال المقيمين معها، وذلك وفق المبادئ العامة التالية:

- اعتبار العنف ضد المرأة شكال من أشكال التمييز وانتهاكاً لحقوق الانسان،
- الاعتراف بصفة الضحية للمرأة والأطفال المقيمين معها المسلط عليهم عنف،
- احترام إرادة الضحية في اتخاذ القرار المناسب لها،
- احترام وضمان سّرية الحياة الخاصة والمعطيات الشخصية للضحية (...)،

الفصل 5.

تلتزم الدولة بوضع السياسات الوطنية والخطط الاستراتيجية والبرامج المشتركة أو القطاعية بهدف القضاء على جميع أشكال العنف المسلط على المرأة في المجال الأسري والمحيط الاجتماعي والوسط التربوي والتكويني والمهني والصحي والثقافي والرياضي والاعلامي، واتخاذ التراتيب والتدابير اللازمة لتنفيذها.

الباب الثاني: في الوقاية والحماية من العنف ضد المرأة

القسم الأول: في الوقاية من العنف ضد المرأة

الفصل 6.

تتخذ الدولة كل التدابير اللازمة للقضاء على كل الممارسات التمييزية ضد المرأة خاصة على مستوى الأجر والتغطية الاجتماعية في جميع القطاعات ومنع الاستغلال الإقتصادي للمرأة وتشغيلها في ظروف قاسية أو مهينة أو مضرة بصحتها وسالمتها وكرامتها(..).

الفصل 11.

تتولى وسائل الإعلام العمومية والخاصة التوعية بمخاطر العنف ضد المرأة وأساليب مناهضته والوقاية منه وتحرص على تكوين العاملين في المجال الاعلامي على التعاطي مع العنف المسلط على النساء في ظل احترام أخلاقيات المهنة وحقوق الانسان والمساواة.

ويمنع الاشهار وبث المواد الاعلامية التي تحتوي على صور نمطية أو مشاهد أو أقوال أو أفعال مسيئة لصورة المرأة أو المكرسة للعنف المسلط عليها أو المقللة من خطورته، وذلك بكل الوسائل والوسائط الاعلامية.

وعلى هيئة الاتصال السمعي البصري اتخاذ التدابير والعقوبات المستوجبة حسب القانون للتصدي للتجاوزات المنصوص عليها بالفقرة السابقة من هذا الفصل.

الفصل 12.

تتولي الوزارة المكلفة بشؤون المرأة التنسيق بين مختلف المتدخلين بالفصول من 6 الى 11 من هذا القانون وارساء آليات الشراكة والدعم والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني ذات صلة بغية متابعة تنفيذ ما تم اقراره (..).

القسم الثاني: في الحماية من العنف ضد المرأة

الباب الثالث: في جرائم العنف ضد المرأة

الفصل 17.

يعاقب بخطية من خمس مائة دينار الى ألف دينار كل من يعمد الى مضايقة امرأة في فضاء عمومي، بكل فعل أو قول أو اشارة من شأنها أن تنال من كرامتها أو اعتبارها أو تخدش حياءها (...).

الباب الرابع: في الإجراءات والخدمات والمؤسسات

لقسم الأول في الإجراءات

الفصل 40.

يحدث مرصد وطني لمناهضة العنف ضد المرأة يخضع لإشراف الوزارة المكلفة بالمرأة.
يتولى المرصد القيام خصوصا بالمهام التالية:

(...) - التعاون والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني والهيئات الدستورية وغيرها من الهياكل العمومية المعنية بمتابعة ومراقبة احترام حقوق الانسان لتطوير وتعزيز منظومة الحقوق والحريات (...)

الفصل 41.

تتولى وزارة المرأة تلقي التقارير والبيانات الخاصة بالعنف ضد المرأة من كل الوزارات والهياكل العمومية المعنية، كل حسب اختصاصها واحالتها للمرصد الوطني لمناهضة العنف ضد المرأة.

المرسوم 116 (02 نوفمبر 2011 يتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري)

الباب الأول

الفصل 5.

تمارس الحقوق والحريات المنصوص عليها بالفصلين 3 و 4 من هذا المرسوم على أساس المبادئ التالية :

- احترام المعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات العامة
- حرية التعبير
- المساواة
- التعددية في التعبير عن الأفكار والآراء

الفصل 15.

- تسهر الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري على تنظيم وتعديل الاتصال السمعي و البصري وفقا للمبادئ التالية :
- دعم الديمقراطية و حقوق الإنسان وسيادة القانون،
- دعم حرية التعبير و حمايتها،

(...)

- إرساء مشهد إعلامي سمعي وبصري تعددي ومتنوع ومتوازن يكرس قيم الحرية والعدالة ونبذ التمييز على أساس الأصل أو الجنس أو الدين،
- السهر على برمجة إعلامية دقيقة ومتوازنة،

كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة إحداث واستغلال قناة تلفزية خاصة

- مارس 2014 -

الباب الرابع: التزامات الحاصل على الإجازة

القسم الأول: الالتزامات العامة

الفصل 14.

يلتزم الحاصل(ة) على الإجازة بالامتثال للمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات العامة المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية وبالقوانين والتراتيب النافذة في نفس المجال.

كما يلتزم باحترام المبادئ الأساسية التالية :(...)

- المساواة وعدم التمييز(...)
- حماية حقوق المرأة والقطع مع الصورة النمطية في الإعلام

القسم الثالث: الالتزامات المتعلقة بالمضامين الإعلامية

- كما يلتزم بعدم بث كلّ خطاب يحرّض على التمييز أو على الكراهية أو على العنف لأسباب عنصرية أو عرقية أو خلقية أو دينية أو جنسية أو جهوية أو على أساس الرأي (...).

الفصل 25.

يلتزم الحاصل(ة) على الإجازة بضمان حضور المرأة في البرامج التلفزية ومشاركتها الفعالة في الفضاءات الحوارية وأن يقع التعامل معها على أساس كفاءتها واختصاصها في موضوع الحوار بعيدا عن التناول النمطي.



القسم الرابع: الالتزامات المتعلقة بالبرمجة

الفصل 28.

يلتزم الحاصل(ة)على الإجازة بضمان توازن الفضاءات الحوارية وضبطها بالميثاق التحريري وخاصة التوازن بين الضيوف من حيث الانتماءات الحزبية والقطاعية والتوجهات الفكرية وكذلك الجنس .

الباب الخامس: الالتزامات المتعلقة بالإشهار

الفصل 59.

يجب أن تتوفر في كل عملية اشهارية القواعد الأخلاقية التي تحقق احترام الكرامة الإنسانية وتضمن عدم الوقوع في أي شكل من أشكال الإقصاء بما في ذلك الإقصاء على أساس الانتماء الجغرافي أو الديني أو العمر أو الإعاقة(...)

كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة إحداث واستغلال قناة اذاعية خاصة - مارس 2014 -

القسم الثالث: الالتزامات المتعلقة بالمضامين الاعلامية

الفصل 24.

يلتزم الحاصل(ة) على الإجازة ضمن البرامج التي تبثها المؤسسة الإعلامية باحترام مختلف الحساسيات السياسية و الثقافية و الدينية لمختلف الفئات بما لا يتعارض مع المواثيق والمعاهدات الدولية المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية.

الفصل 26.

يلتزم صاحب الإجازة بضمان حضور المرأة في البرامج الإذاعية ومشاركتها الفعالة في الفضاءات الحوارية وأن يقع التعامل معها على أساس كفاءتها واختصاصها في موضوع الحوار بعيدا عن التناول النمطي .

كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة إحداث واستغلال قناة اذاعية جمعياتية - مارس 2014 -

القسم الثالث: الالتزامات المتعلقة بالمضامين الاعلامية

الفصل 22.

تلتزم الجمعية الحاصلة على الإجازة ضمن البرامج التي تبثها باحترام مختلف الحساسيات السياسية والثقافية والدينية لمختلف الفئات بما لا يتعارض مع المواثيق والمعاهدات الدولية المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية(...).



القسم الرابع: الالتزامات المتعلقة بالبرمجة

الفصل 27.

تلتزم الجمعية الحاصلة على الإجازة بضمان توازن الفضاءات الحوارية وضبطها بالميثاق التحريري وخاصة التوازن بين الضيوف من حيث الانتماءات الحزبية والقطاعية والتوجهات الفكرية وكذلك الجنس(..).

الباب الخامس: الالتزامات المتعلقة بالإشهار

الفصل 57.

يجب أن تتوفر في كل عملية اشهارية القواعد الخلقية التي تحقق احترام الكرامة الإنسانية وتضمن عدم الوقوع في أي شكل من أشكال الإقصاء بما في ذلك الإقصاء على أساس الانتماء الجغرافي و الديني أو الجنس أو العمر أو العاقة(...).

الاتصال التجاري القواعد السلوكية للإشهار في وسائل الاتصال السمعي والبصري

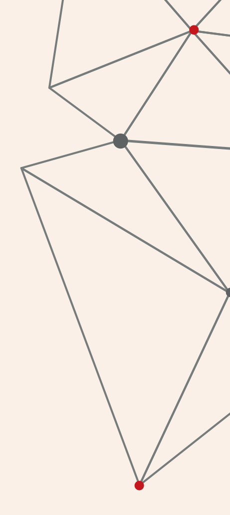
- فيفري 2017 -

القسم الثاني: المبادئ العامة

الفصل 2.

ينبغي أن تستجيب كل أشكال الإشهار للمعايير الأساسية لمنظومة حقوق الإنسان ومنها بالخصوص احترام الكرامة الإنسانية وعدم التمييز عل ى أساس الجنس أو الدين أو الأصل أو الجهة أو المظهر الخارجي أو غيره.





www.haica.tn

2019

HAICA

الهيئة العليا المستقلة للإتصال السمعي والبصري

المقر: 19 نهج بحيرة البيبان - ضفاف البحيرة 1 - 1053 تونس
الهاتف: 71 656 507
الفاكس: 71 656 232
العنوان الالكتروني: contact@haica.tn
الموقع الالكتروني: www.haica.tn

